اليابان
العـــدد الثاني ٢٠١٦ – ٣٠٣
يصدرها مركز الإعلام و الثقافة، سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية
Information Bulletin JAPAN - 2016 2nd / No.303
Issued by Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
عدد خاص:
زيارة الرئيس المصري
عبد الفتاح السيسي
لليابان
特集：エルシーシ大統領訪日

表紙解説　شرح لصورة الغلاف

日本の庭園　皇居東御苑

الحدائق اليابانية:
الحديقة الشرقية للقصر الإمبراطوري بطوكيو

皇居東御苑は皇居の内苑で、面積は約21ヘクタール。江戸城本丸、二の丸、三の丸があったところで、1968年に一般公開されました。現在は本丸跡に広大な芝生広場が広がり、二の丸跡には日本庭園があります。

تعد جزء من المنطقة الداخلية للقصر الإمبراطوري وتبلغ مساحتها ٢١٠ ألف م٢. تعود هذه الحديقة لعصر إيدو (١٦٠٣- ١٨٦٧) وكانت في الأصل مقر الدائرة الرئيسية لقلعة إيدو "هونمارو" والدائرة الثانوية "نينومارو"، وكانت قلعة إيدو هي مقر حكم توكوجاوا شوجون آنذاك. تم فتح الحديقة الشرقية للعامة في ١٩٦٨. يوجد الآن متنزه واسع في مكان الـ "هونمارو"، بينما توجد حديقة على الطراز الياباني في مكان الـ "نينومارو". وتشتهر هذه الحديقة بوجود أشجار الكرز "الساكورا" والتي تتفتح أزهارها الجميلة ذات اللون الوردي في الربيع.

نشرة "اليابان" الإعلامية العدد رقم ٣٠٣
عدد خاص: زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لليابان

رئيس التحرير : هيدياكي يامامونو
محـــــرير : ناوكي واتانابي
مساعد: منى أمين / حسن الحريري

إصدار :
مركز الإعلام والثقافة، سفارة اليابان بمصر
العنوان : ٨١ شارع كورنيش النيل، المعادي، القاهرة
تليفون : ٠٢-٢٥٢٨٥٩٠٤ / ٢٥٢٨٥٩٠٣
البريد الإليكتروني : culture@ca.mofa.go.jp
http://www.eg.emb-japan.go.jp

Information Bulletin "JAPAN" No.303
Special feature: President Sisi's Visit to Japan
特集:エルシーシー大統領訪日

Editor-in-chief: Hideaki YAMAMOTO 山本 英昭
Editor : Naoki WATANABE 渡邉正樹
Assistant : Mona Amin / Hassan El-Hariri

Issued by : Information and Culture Center, Embassy of Japan in Egypt
在エジプト日本国大使館 広報文化センター

Address: 81 Corniche El Nil St., Maadi, Cairo
TelNo.: 02-25285903/4
Email: culture@ca.mofa.go.jp

Gateway for all Japanese Information
Web Japan: http://web-japan.org/
https://www.facebook.com/Embassy-of-Japan-in-Egypt-1579761695620781

فهرس Index

٢ «شرح لصورة الغلاف»: الحدائق اليابانية: الحديقة الشرقية للقصر الإمبراطوري بطوكيو

٣ **رسالة من السفير تاكيهيرو كاجاوا**

٤ – ١٧ **صفحات خاصة : زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لليابان**

- محادثات القمة بين اليابان ومصر ٥
- دعم ياباني جديد للتنمية الاقتصادية في مصر: التوقيع لثلاثة مشروعات ٦
- قائمة مذكرات التفاهم التي تم توقيعها بين الشركات / المؤسسات في ٢ مارس بطوكيو ٧
- خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام البرلمان الياباني ٨ - ٩
- ملخص «الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)» ١١
- رسالة السيدة فايزة أبو النجا مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي ١٢
- رسالة رئيس مجلس الأعمال المصري الياباني المهندس إبراهيم العربي ١٣
- البيان الياباني المصري المشترك ١٤ - ١٧

١٨ **أخبار**

- منتدى الأمم المتحدة للمرأة ١٨
- زيارة النائبة يوريكو كويكي لمصر ١٩
- اليابان تدعم الاتحاد المصري لرفع الأثقال ١٩
- مؤتمر «الحوار الأكاديمي العربي الياباني: نحو تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط» ٢٠-٢١
- اليابان تدعم إنشاء وحدة العيادات الخارجية بمستشفى أبو الريش للأطفال ٢٢
- اليابان تدعم تجديد مدرسة زين العابدين الابتدائية ٢٢
- مؤتمر الجمعية اليابانية لتطوير العلوم ٢٢ / ندوة «خبرتي في العمل مع مؤسسة يابانية في مصر» ٢٣
- ندوة لمدرسي المدارس الإعدادية لتحسين التدريس عن اليابان ٢٣ / مسابقة الخطابة JEN Youth ٢٣
- حفل إحياء الذكرى الخامسة لزلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي (١١ مارس ٢٠١١) ٢٤

٢٥ **مواضيع مسلسلة**

- تقرير من متطوعي جايكا: تشيوكو نيشيكاوا - الغردقة ٢٥
- على أرض مصر: الدكتورة ميوا كاتو - مديرة مكتب الأمم المتحدة للمرأة بمصر ٢٦-٢٧
- وقت للتصوير ٢٨ ● كلمة المحرر ٢٨

02 表紙解説：日本の庭園　皇居東御苑

03 香川大使からのメッセージ

04 - 17 特集　**エルシーシ大統領訪日**

首脳会談　5　／　円借款供与の交換公文署名　6　／　MOU署名リスト（東京3月2日）7
エルシーシ大統領の国会演説　8−9　／　エジプト・日本教育パートナーシップ（EJEP）11
ファイザ・アブルナガ大統領補佐官のメッセージ　12
イブラヒム・エルアラビーEJBC会長のメッセージ　13
日本・エジプト共同声明　14−17

18 出来事

UN WOMEN女性会議　18
小池百合子議員のエジプト訪問　19　／　日本のエジプト・ウエイトリフティング連盟への支援　19
中東の安定化のためのシンポジウム　20−21
日本のカイロ大学小児病院外来診療施設建設支援　22
日本のゼイン・アル・アブディーン小学校への支援　22　／　JSPS記念シンポジウム　22
日本語学習者の就職参考セミナー　23　／　日本理解促進のための公立中学教員セミナー　23
JEN Youthスピーチ大会　23
東日本大震災5周年イベント　24

25 連載

JICAボランティア便り：西川知余子隊員（ハルガダ）25
エジプトを舞台に（加藤美和UN WOMEN在エジプト所長）　26-27
ピクチャータイム 28
編集後記 28

رسالة من السفير

香川大使からのメッセージ

أتمنى أن يكون السادة قراء مجلة "اليابان" في خير حال مع هذه الإطلالة الدافئة.

قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بأول زيارة رسمية لرئيس مصري لليابان منذ ١٧ عامًا من يوم ٢٨ فبراير وحتى يوم ٢ مارس. وخلال هذه الزيارة، أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي محادثات ودية ثم حضر مأدبة غذاء مع سمو ولي العهد وعقد محادثات القمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. كما قام الرئيس بإلقاء كلمة أمام البرلمان الياباني بكلا مجلسيه وهي أول كلمة لرئيس عربي أمام البرلمان الياباني وكانت فرصة لتعميق فهم الشعب الياباني تجاه مصر.

لقد حققت الزيارة نجاحًا باهرًا وتاريخيًا. وأثناء محادثات القمة تم مناقشة سبل تعزيز التعاون في مجال التعليم والتعاون الاقتصادي والتجاري والتعاون السياسي والأمن القومي كقضايا ذات أهمية قصوى. نحن ندرك أن التعليم وتنمية الموارد البشرية هما أساس بناء الدولة ولهما أهمية قصوى في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لذلك تم الإعلان عن مبادرة "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)". تم الاتفاق بين الجانبين على مضاعفة عدد الطلاب والباحثين المصريين المبعوثين إلى اليابان ليصل عددهم إلى ٢٥٠٠ طالب على الأقل في خلال الخمس سنوات القادمة وتنفيذ التعليم على الأسلوب الياباني في المدارس النموذجية في مجال التعليم الأساسي والتعليم الفني. كما أعلنت الحكومة اليابانية عن استمرارها في تقديم الدعم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تطوير الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST).

أما عن المجال الاقتصادي، فقد تم عقد مجلس الأعمال الياباني المصري المشترك العاشر بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي. كما تم التوقيع على مذكرات تفاهم لمشروعات تصل حجم استثماراتها إلى ٢ تريليون ين ياباني تشارك فيها المؤسسات والشركات اليابانية أثناء زيارة الرئيس السيسي لليابان. أما بالنسبة للحكومة اليابانية فستقدم الدعم بشكل فعال لنشاطات الشركات اليابانية في مصر.

أما في مجال السياسة والأمن القومي، فقد تم التأكيد على التعاون بشكلٍ فعال في المحافل الدولية لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والمجتمع الدولي وذلك من منطلق أن كلا البلدين عضوين غير دائمين بمجلس الأمن الدولي.

يمكن القول بأن زيارة الرئيس السيسي فتحت صفحة جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين إلى جانب أنها عززت أكثر الزخم في تنمية العلاقات الثنائية الناتج عن زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لمصر في يناير من العام الماضي. بالنسبة لي كسفير اليابان في مصر فإن متابعة مجالات التعاون والمشروعات والقضايا التي تم الاتفاق عليها هي مهمتي من الآن فصاعدًا وسأساهم في تحقيق مزيد من تطوير العلاقات الثنائية بين اليابان ومصر.

تاكيهيرو كاجاوا　سفير اليابان لدي مصر

暑くなり始めましたが，「あるやばん」読者の皆様はいかがお過ごしでしょうか。

さて、去る２月２８日～３月２日，エルシーシ大統領はエジプト大統領として約１７年ぶりに日本を公式訪問しました。エルシーシ大統領は訪日中，皇太子殿下と親しく会談し昼食を共にするとともに，安倍総理大臣との首脳会談を行いました。また，大統領は日本の衆参両院の議員に対し，演説を行いましたが，これはアラブ諸国の首脳としては初めての国会演説であり，エジプトに関する日本国民の理解を深める機会となりました。

今回の訪問は歴史的で大成功でした。首脳会談においては，教育協力，経済，ビジネスの協力，政治・安全保障協力の強化が最重要課題として協議されました。教育・人材育成は国造りの基礎であり，社会経済の安定実現のため極めて重要との認識の下，「エジプト・日本教育パートナーシップ（EJEP）」というイニシアチブを発表しました。エジプト人留学生・研修生の人数を倍増し，５年間で少なくとも２，５００人のエジプト人の若者を日本に派遣するとともに，基礎教育，技術教育の分野で日本式教育をモデル校において実施していくことが合意されました。また，高等教育・科学技術協力の分野では，日本科学技術大学（E-JUST）の発展のため，日本政府が引き続き支援をしていくことを表明いたしました。

経済分野では，第１０回日エジプト経済合同委員会がエルシーシ大統領のご出席も得て開催されました。大統領訪日中に，日本企業が参画する総額約2兆円規模の事業に係るMOU等の文書の署名が行われました。日本政府としても，日本企業のエジプトにおける活動を積極的に後押ししていく所存です。

政治・安全保障分野では，両国は現在共に国連安保理非常任理事国として，地域及び国際社会の平和，安定及び繁栄のため国際場裏でも積極的に協力していくことを確認致しました。

今回の大統領訪日により，昨年１月の安倍総理来訪により生じた両国関係発展のモメンタムはさらに強化されるとともに，両国関係は新たな一ページを開いたと言えます。今回合意された協力，プロジェクト，課題を一つ一つフォローアップすることが，駐エジプト日本大使としての私の今後の使命であり，エジプトと日本の更なる関係発展のため貢献していく所存です。

在エジプト日本国大使　香川剛廣

صفحات خاصة:

اليابان

زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لليابان

特集：エルシーシ大統領訪日

قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة اليابان في الفترة من ٢٨ فبراير حتى ٢ مارس ٢٠١٦ وتعد هذه الزيارة تاريخية حيث أنها أول زيارة لرئيس مصري منذ ١٧ عامًا، كما أنه أول رئيس عربي تحدث أمام البرلمان الياباني.

ومن نتائج الزيارة، أنه تم الإعلان عن البيان الياباني المصري المشترك تحت عنوان "التعاون من أجل تحقيق طفرة في اتجاه مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية"، بالإضافة إلى مذكرات مرفقة ضمنه مثل "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)"، و"المذكرة المتعلقة بالتعاون في مجال الطاقة"، و"مذكراة التعاون في المجال الطبي والرعاية الصحية بين مصر واليابان".

في يوم ٢٩ فبراير، ألقى الرئيس عبد الفتاح السيسي خطابًا أمام البرلمان الياباني، استعرض بعدها حرس الشرف لقوات الدفاع الذاتي اليابانية بمقر رئاسة الوزراء اليابانية، ثم عقد محادثات القمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، وشهدا توقيع الخطابات المتبادلة لتقديم قروض بالين الياباني إلى مصر، حضر بعدها مأدبة العشاء التي أقامها رئيس الوزراء الياباني على شرف الرئيس السيسي.

في يوم ١ مارس، وبسبب الحالة الصحية غير المستقرة لجلالة الإمبراطور، التقى سمو ولي العهد نيابة عن جلالته مع الرئيس عبد الفتاح السيسي في القصر الإمبراطوري وحضر الرئيس المصري بعدها مأدبة غذاء أقامها جلالته على شرف الرئيس.

وفي نفس اليوم عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاء مع النائبة يوريكو كويكي رئيسة جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية وعددًا من أعضاء الجمعية.

وفي اليوم الأخير، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاء مع السيد يوسوكي تاكاجي نائب وزير الاقتصاد والصناعة وحضر منتدى مجلس الأعمال الياباني المصري، وشهد خلال المنتدى توقيع ١٥ مذكرة تفاهم بشأن مشاريع استثمار للشركات والمؤسسات اليابانية في مصر وقام بإلقاء كلمة أمام المنتدى. ثم قام الرئيس بجولة تفقدية في مدرسة ميامي للتعليم

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

الأساسي في العاصمة طوكيو.

وخلال زيارته لليابان التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع السيد يويتشي ماسوزوي محافظ العاصمة طوكيو والسيد شينيتشي كيتاأوكا رئيس هيئة التعاون الدولي اليابانية (JICA) ورؤساء ٤ من كبرى الشركات اليابانية ومصارع السومو أوسونا أراشي (عبد الرحمن شعلان)، كما أدلى الرئيس بحديث لقناة (NHK) بهيئة الإذاعة والتليفزيون اليابانية.

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

محادثات القمة بين اليابان ومصر

首脳会談

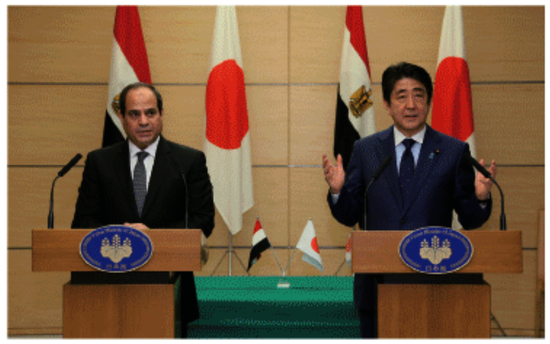

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

أجرى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي محادثات قمة مع رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي بمقر رئاسة الوزراء اليابانية في يوم ٢٩ فبراير. وفيما يلي ملخص هذه المحادثات.

١- العلاقات اليابانية المصرية

(١) المقدمة

ذكر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في البداية ما يلي :

يسعدني استقبال الرئيس السيسي في اليابان. أعجبت كثيرًا بخطابكم الرائع في مجلس النواب الياباني اليوم. مصر هي أساس الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. أود أن أعبر عن احترامي وتقديري لجهود الرئيس السيسي من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية.

وردًا على ذلك، أعرب الرئيس السيسي من جانبه عن سعادته البالغة لتمكنه من زيارة اليابان هذا البلد العظيم الذي يقدره ويحترمه. كما أعرب عن رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين إلى الاتجاه المرجو بمناسبة زيارته الحالية.

(٢) الاقتصاد والتعليم

ملخص ما ذكره رئيس الوزراء الياباني كالأتي:

ستواصل اليابان على مستوى القطاعين العام والخاص دعم جهود مصر في سبيل تحقيق الاستقرار والتنمية. يسعدني أن يعقد مجلس الأعمال الياباني المصري، وأعلم أنه من المقرر أن يتم توقيع المذكرات والخطابات المتعلقة بمشاريع يصل مبلغها الإجمالي إلى ٢ تريليون ين ياباني تقريبًا (ما يعادل حوالي ٢٠ مليار دولار) بمشاركة الشركات اليابانية. بالنسبة للحكومة اليابانية، ستواصل مساندة أنشطة الشركات اليابانية بشكلٍ فعال. كما لدينا خطة لتقديم قرض ميسر جديد بالين الياباني بحوالي ٤١,١ مليار ين ياباني (ما يعادل حوالي ٣٦٠ مليون دولار) لـ "مشروع إصلاح وتحسين قطاع الكهرباء". مشروع إنشاء المتحف المصري الكبير (GEM) هو رمز لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ونسعى لإحراز تقدم سريع في التشاور بشأن قرض إضافي بالين الياباني من أجل إتمام المشروع في أقرب وقت ممكن. من أجل تحقيق تغطية صحية شاملة في مصر، نود المساهمة في رفع مستوى الخدمات الطبية في مصر بالاستفادة من الأجهزة الطبية والتقنية للشركات اليابانية، إلى جانب تعزيز نظام الرعاية الصحية وتنفيذ التعاون في تنمية الموارد البشرية للأطباء والممرضين وغيرهم.

التعليم وتنمية الموارد البشرية هما أساس لبناء الدولة. نود تعزيز التعاون مثل مضاعفة عدد الطلاب والمتدربين المصريين في اليابان من أجل إدخال الأسلوب الياباني في التعليم عن طريق "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)". ونستمر في تقديم الدعم لتطوير الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) التي هي أساس وركيزة التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا.

وردًا على ذلك، من جانبه أعرب الرئيس السيسي عن رغبته في تعميق التعاون في مجال التعليم بالإضافة إلى مجالات مثل الاقتصاد والتنمية والطاقة والمواصلات بمناسبة زيارته لليابان.

٢- التعاون على المستوى الدولي والإقليمي

اتفق زعماء البلدين على المساهمة في تحقيق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والمجتمع الدولي كعضوين غير دائمين في مجلس الأمن للأمم المتحدة. كما تم تبادل الآراء حول الأوضاع السياسية في المناطق ذات الاهتمام المشترك.

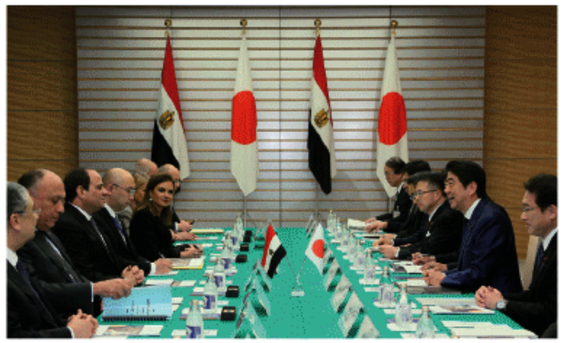

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

دعم ياباني جديد للتنمية الاقتصادية في مصر: التوقيع لثلاثة مشروعات

円借款供与の交換公文署名

في يوم ٢٩ فبراير، حضر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي تبادل الخطابات الخاصة بتقديم ٣ قروض ميسرة بالين الياباني بإجمالي قيمة ٥٤ مليار و١٧٦ مليون ين ياباني (ما يعادل حوالي ٤٥٥ مليون دولار) بين السيد تاكيهيرو كاجاوا سفير اليابان لدى مصر والدكتورة سحر نصر وزيرة التعاون الدولي.

المشروعات التي من المقرر تنفيذها بهذه القروض كالأتي:

١- مشروع توسيع مطار برج العرب الدولي (القيمة المحددة للقرض ١٨,٢ مليار ين)

هو مشروع لتوسيع مبنى الركاب والمرافق المحيطة به بمطار برج العرب الدولي. يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في التنمية المستدامة من خلال تعزيز قدرة المطار على استيعاب الركاب وتوفير التعامل المناسب مع الطلب المتزايد على السفر بالطائرات مما يؤدي إلى تحسين وسائل الراحة والسلامة الخاصة بالنقل الجوي في منطقة الدلتا أكثر.

٢- مشروع تحسين نظام توزيع الكهرباء (القيمة المحددة للقرض ٢٤ مليار و٧٦٢ مليون ين)

هو مشروع لتحديث وإعادة إنشاء نظام توزيع الكهرباء في مناطق التحكم التابعة لشركة توزيع الكهرباء في الإسكندرية وشمال القاهرة وشمال الدلتا. يهدف ذلك إلى المساهمة في تشجيع التنمية الاقتصادية وتخفيف التغير المناخي من خلال تحقيق الكفاءة ورفع القدرة والثقة في إمدادت الكهرباء والحد من الهدر في توزيع الكهرباء.

٣- مشروع محطة الطاقة الشمسية بالغردقة (القيمة المحددة للقرض ١١ مليار و٢١٤ مليون ين)

يهدف هذا المشروع إلى بناء محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية والمرافق التابعة لها بقدرة ٢٠ ميجاوات داخل محطة الغردقة لتوليد الطاقة بقوة الرياح على بعد ١٥ كم شمال غرب مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة وإنجاز خلق فرص العمل في مصر وتخفيف تأثير التغير المناخي من خلال زيادة إمدادات الكهرباء واستقرار منظومة الفولت الكهربائي وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة.

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

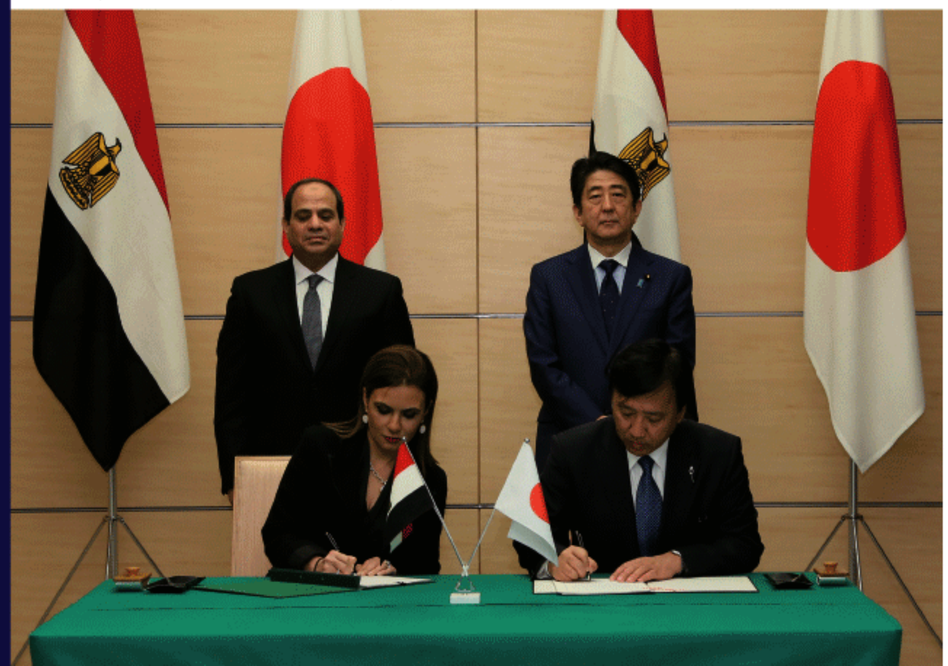

قائمة مذكرات التفاهم التي تم توقيعها بين الشركات / المؤسسات في ٢ مارس بطوكيو

١. بين شركة إيتوتشو التجارية والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول توريد / شراء الفحم لمحطة توليد الكهرباء بالفحم

٢. بين شركة سوميتومو التجارية والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول إنشاء ٢ وحدة سعة ١٠٠٠ ميجاوات لمشروع محطة توليد الكهرباء بالفحم تعمل بتكنولوجيا الضغوط فوق الحرجة بمحافظة مرسى مطروح على ساحل البحر المتوسط

٣. بين شركة ماروبيني وشركة السويدي الكهربائية والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول محطة توليد الكهرباء بالفحم غرب مطروح

٤. بين شركة ميتسوبيشي هيتاشي لأنظمة الطاقة (MHPS) والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول محطات توليد الطاقة بالفحم في موقع بمحافظة مرسى مطروح على ساحل البحر الأبيض المتوسط

٥. بين شركة ميتسوبيشي هيتاشي لأنظمة الطاقة (MHPS) والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول تقديم خدمات التشغيل والصيانة لمحطات توليد الكهرباء القائمة والتابعة لوزارة الكهرباء

٦. بين شركة تويوتا تسوشو والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول محطة توليد الكهرباء بالغاز في قنا ١٣٠٠ميجاوات

٧. بين شركة تويوتا تسوشو والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول محطة توليد الكهرباء بالفحم قدرة ٢٠٠٠ ميجاوات بسيدي شبيب

٨. بين شركة تويوتا تسوشو والشركة القابضة لكهرباء مصر (EEHC) حول إنشاء محطة محولات فرعية بنظام GIS سعة ٥٠٠ كيلو فولت

٩. بين شركة تويوتا تسوشو ووزارة التعاون الدولي نيابةً عن وزارة البترول والثروة المعدنية حول مشروع تأجير حفار شبه غاطس لحفر حقل غاز في مياه البحار العميقة

١٠. بين شركة تويوتا تسوشو والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس حول مشروع تطوير أقليم قناة السويس

١١. بين شركة ميتسوبيشي المحدودة للصناعات الثقيلة وشركة ميتسوبيشي هيتاشي المحدودة لأنظمة الطاقة (MHPS) وشركة متسوبيشي التجارية و ORASCO و METITO والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس حول مشروع تطوير أقليم قناة السويس

١٢. بين شركة طوكيو المحدودة لتصنيع الأسلاك والحبال والشركة المصرية لنقل الكهرباء (EETC) حول التعاون في تطوير وتحديث الكبلات الموصلة للكهرباء في مصر باستخدام الكبلات المركبة المدعمة بالألياف الكربونية

١٣. بين بنك اليابان للتعاون الدولي ووزارة التعاون الدولي حول الشراكة الإستراتيجية الشاملة

١٤. بين معهد اليابان للاستثمار في الخارج والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة (GAFI) حول التعاون

١٥. بين غرفة التجارة والصناعة اليابانية والاتحاد العام للغرف التجارية المصرية حول التعاون

خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام البرلمان الياباني

エルシーシ大統領の国会演説

السيد/ رئيس مجلس النواب
السيد/ رئيس مجلس المستشارين
السيدات والسادة أعضاء البرلمان الياباني الموقر
الحضور الكريم

اسمحوا لي في البداية أن أعرب عن عميق الشكر والتقدير على إتاحة هذه الفرصة لي لأكون بينكم اليوم في بيت الشعب الياباني.. ذلك البرلمان العريق الذي يمثل شعباً عظيماً يمتلك إحدى أعرق الحضارات في التاريخ الإنساني .. وواحدة من أهم التجارب التنموية الفريدة في العصر الحديث.

لقد جئت إليكم اليوم حاملاً رسالة تعاون وإخاء من الشعب المصري لأعبر لكم عن تقديره العميق لإسهام حضارتكم العظيمة في إثراء التراث الإنساني .. ودعمها للسلام والتنمية على مدار عقود طويلة التزمت فيها بنهج الدولة المُحبة للسلام .. وامتدت أياديها بالخير والنماء، تبني وتعمر، وتبث في النفوس روح الأمل والعمل .. وتعلي قيم النظام والمثابرة والاجتهاد.. وهي القيم التي تعكس تعاليم الإسلام ومبادئه وتجسدها على أرض الواقع.

وكم يطيب لي أن أعرب عن إعجاب شعب مصر وتقديري الشخصي العميق لما يقدمه شعب اليابان من قدوة مثالية ونموذج حضاري فريد.. استطاع أن يحوّل من خلاله القيم الأخلاقية الرفيعة والتحلي بروح الجماعة إلى واقع ملموس في مختلف ربوع اليابان.. لقد ضرب الشعب الياباني مثلاً حياً حطم من خلاله "أسطورة المستحيل" وتَمكن في غضون سنوات قليلة بالنسبة لعمر الأمم من تحقيق طفرة اقتصادية وتنموية هائلة، كانت وستظل مثار إعجاب الجميع. إن اليابان بحضارتها وأخلاقها الراقية وقيمها الرفيعة لم تقدم فقط نموذجاً ناجحاً في الاقتصاد.. بل كانت أيضاً مصدر إلهام لأعلام الأدب والشِعر في مصر، فتناولتها قصائدهم في مواضع المدح والإشادة كأُمة وصلت إلى قمة المجد والتقدم ونشرت العلم والنور فبلغت العُلا وأضحت مثالاً يُحتذى، وكم من قصيدة نظمَهَا أمير الشعراء أحمد شوقي تضمنت الإشادة بأمة اليابان، وكم من قصيدة استلهمها شاعر النيل حافظ إبراهيم من وحي اليابان وفي مقدمتها رائعته "غادة اليابان".

إن في حياة الأمم والشعوب لحظات تاريخية فارقة يتعين فيها على كل مُحبٍ لوطنه ومخلصٍ لأمته أن يُعلي مصلحة الوطن على ما عداها وأن يلبي نداء وطنه ويعمل على تحقيق رفعته ومجده.. ولقد استطاع شعب بلادي بحضارته العظيمة وقيمه الراسخة إنفاذ إرادته الحرة وخياراته المستقلة .. ونجح في الحفاظ على كيان الدولة المصرية العريقة ومؤسساتها الراسخة.. وجنَّب مصر الانزلاق إلى مصائر دول أخرى في المنطقة مزقتها الفُرقة والحرب الأهلية وضاعف الإرهاب البغيض من معاناة شعوبها.

وعلى الرغم من التحديات الداخلية ودقة الظروف الإقليمية.. نجحت مصر في تنفيذ استحقاقات خارطة المستقبل التي توافقت عليها القوى الوطنية وصولاً إلى تشكيل مجلس النواب الجديد الذي يضم ٥٩٦ نائباً، ويشهد أكبر تمثيل للمرأة المصرية والشباب، علاوة على تمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة.. وإنني أتطلع إلى توثيق علاقات مجلس النواب مع البرلمان الياباني إثراءً للبُعد الشعبي في العلاقات المصرية اليابانية الراسخة، وتأكيداً لأن هذه العلاقات لا تأتي فقط على المستوى الرسمي وإنما تكللها مباركة شعبية تدفعها وتنميها وترتقي بها إلى آفاق أرحب ومستوى أكثر تميزاً.

إن شعب مصر، في سبيل تحقيق أحلامه وبناء مستقبله، يمد يده بالتعاون والمحبة للشعوب الصديقة الجادة التي تدرك حقاً معنى وقيمة الأوطان، لتساهم معه في مواصلة مسيرته التنموية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.. وأنقل لكم في هذا الصدد امتنان شعب مصر لليابان وشعبها الصديق لما قدموه من إسهامات مُقدرة في قطاعات حيوية مثل النقل والصحة والتعليم والثقافة .. لمسنا جميعاً آثارها في حياة المصريين اليومية. وتتطلع مصر إلى مواصلة هذا التعاون واستكمال عملية البناء لإضافة مزيد من التميز للعلاقات المصرية – اليابانية التي نعتز بها كثيراً حكومةً وشعباً.. فمصر تمضي على صعيد التنمية الاقتصادية بخطى واثقة وتدشن وتنفذ العديد من المشروعات على مختلف المستويات سواء التنموية الكبرى مثل مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس وما يضمه من مناطق اقتصادية خاصة، ومشروعات لوجستية وخدمية، ومشروع استصلاح وتنمية المليون ونصف المليون فدان اعتماداً على المياه الجوفية للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي .. ومشروع الشبكة القومية للطرق باعتبارها شرايين أساسية لعملية التنمية .. بالإضافة إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة لما تساهم به من توفير فرص العمل وتشغيل الشباب، فضلاً عما تحققه من انتشار أفقي سريع يساعد على إقامة مجتمعات تنموية وعمرانية متكاملة.

ولقد اتخذت مصر العديد من التشريعات والإجراءات لجذب وتيسير

الاستثمار.. فضلاً عن كونها إحدى أكثر دول العالم تحقيقاً لعوائد الاستثمار .. كما قدمت مصر في غضون عام واحد حلاً جذرياً لمشكلة نقص الطاقة .. وقامت بالوفاء بشكل كامل باحتياجات قطاع الصناعة منها لاستمرار عجلة الإنتاج. وترحب مصر بالمستثمرين اليابانيين للمساهمة في تلك المشروعات وتحقيق المصلحة المشتركة للجانبين، يداً بيد نبني ونعمر نحلم ونعمل وننشد النماء والخير والسلام لشعبينا وللإنسانية بأسرها. كما نأمل في استعادة زخم السياحة اليابانية إلى مصر، وأؤكد لكم أن أجهزة الدولة المصرية لن تدخر جهداً للحفاظ على أمن وسلامة زائريها من جميع دول العالم.

السيدات والسادة

الحضور الكريم

إن تحية الإسلام كما تعلمون هي "السلام عليكم ورحمة الله".. السلام والرحمة هما رسالة أساسية لهذا الدين العظيم الذي ينشد عمارة الأرض وتحقيق التعارف والتعاون والوئام بين الأمم والشعوب .. دون ترويع للآمنين أو تدمير لما أنجزته يد الإنسان من مظاهر الحضارة والعُمران .. عظّم الإسلام قيمة الروح وجعل من قتلها بغير نفس أو فساد في الأرض كمن قتل الناس جميعاً ومن أحياها كمن أحيا الناس جميعاً .. هذه هي قيمه وتلك هي تعاليمه.. وكل من حاد عنها وأتى من الأفعال ما يناقضها فالإسلام براء من أفكاره المنحرفة وأفعاله النكراء .. يطل على العالم في الآونة الأخيرة إرهاب كريه .. يخرب العقول .. ويُمرِض النفوس.. ويدمر كل غرس طيب .. يعادي الإنسانية .. ويبغض الحضارة .. ويسعى لتحقيق أهداف خبيثة ومصالح ضيقة لفئات لا تعرف أديانا ولا أوطاناً.. فأضحى عدواً للإنسانية بأسرها يشن عليها هجوماً شاملاً .. وهو الأمر الذي يقتضي أن تأتي مواجهته جماعية ومكافحته أيضاً شاملة .. لا تقتصر فقط على المواجهات العسكرية والتعاون الأمني.. وإنما تمتد لتشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للحيلولة دون توافر الظروف التي تمثل بيئة خصبة وحاضنة طبيعية لهذه الآفة الخطيرة .. بالإضافة إلى اشتمالها على الأبعاد الفكرية والدينية .. لتصويب الخطاب الديني وتنقيته من الأفكار المغلوطة والتفاسير الملتوية التي تجافي صحيح الدين وتنافي قيمه الحميدة وتعاليمه السامية .. ويلعب الأزهر الشريف دوراً مُقدراً في هذا الشأن باعتباره منارة للإسلام المعتدل وقيمه الصحيحة التي تعلى قيم التسامح والرحمة .. والتعارف وقبول الآخر.

ويتكامل مع هذا الجهد الفكري إصلاح وتطوير نظم التعليم .. وهو الصعيد الذي تقدمت فيه اليابان إلى حدود بعيدة .. فتمكنت من غرس قيم سامية في نفوس النشء كان لها أطيب الأثر في تكوين المواطن الصالح الذي يدرك ويقدر قيمة العمل ليس لصالحه فقط كفرد ولكن أيضاً لمردوده الإيجابي على المجتمع والوطن.. إن مصر تتطلع للتعاون مع اليابان في مجال التعليم للاستفادة من تجربتها الرائعة التي جمعت بين الجودة الرفيعة للعملية التعليمية مع الاهتمام البالغ بغرس القيم الإنسانية الراقية للوطنية والعمل الجماعي التي أُقدر أنها رافد أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الحضور الكريم

إن الواقع الإقليمي لأية دولة مثلما يتيح لها فرصاً للنمو والتقدم إذا كان آمناً مستقراً فإنه قد يمثل لها تحدياً يُضاف إلى أعبائها ويضاعف مسئولياتها لاسيما إذا كان واقعاً مضطرباً يموج بالتحديات.. ومن واقع مسئولية مصر الإقليمية والتاريخية فقد كانت صاحبة المبادرة والريادة في إطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط، ورغم الظروف الصعبة التي مرت بها مصر في الأعوام الأخيرة إلا أنها كانت حريصة على الوفاء بالتزاماتها وفقاً لاتفاقيات السلام، بل واستمرت في القيام بما يمكنها من جهود لإحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إيماناً من الدولة المصرية بأن استعادة الاستقرار المنشود في منطقة الشرق الأوسط لن يتأتى دون حل عادلٍ ودائمٍ للقضية الفلسطينية ينهي معاناة الشعب الفلسطيني التي طالت لعقود، ويضمن له حياة كريمة في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

ولا يخفى عليكم أن الجماعات الإرهابية لطالما استغلت القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني كذريعة لتبرير أعمالها الإجرامية ضد دول العالم، وكذلك في دعايتها لاستقطاب عناصر جديدة إلى صفوفها.

وتواصل مصر مساعيها جاهدةً للتوصل إلى تسويات سياسية للأزمات المتفاقمة في سوريا، وليبيا واليمن بما يحافظ على وحدة هذه الدول الشقيقة. وتقدر مصر الجهود اليابانية إزاء تسوية هذه القضايا التي تتوافق وجهات نظر حكومتي مصر واليابان تجاهها.

السيدات والسادة

نواب الشعب الياباني

أكرر لكم شكري على إتاحة هذه الفرصة للتواجد بينكم اليوم، وأرحب بكم في مصر ضيوفاً أعزاء وأصدقاء أوفياء نتعاون في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يحقق طموحات شعبينا نحو مستقبل أفضل للجميع.

تلك كانت كلماتي إليكم .. تحدثت معكم من خلالها بكل الصدق .. وأرجو أن يكون صداها الذي تردد بين جنبات هذا البرلمان العريق قد أقنع عقولكم ولمس قلوبكم ..إنها رسالة سلام ومحبة .. وتعبير صادق عن إرادة شعب بلادي ورغبته في العمل والتعاون مع اليابان وشعبها .. ودعوة خالصة من القلب لنضع أيدينا معاً لنقدم للعالم نموذجاً في إيجابية العلاقات الدولية وتوظيفها لخير الإنسانية وبناء الحضارات.

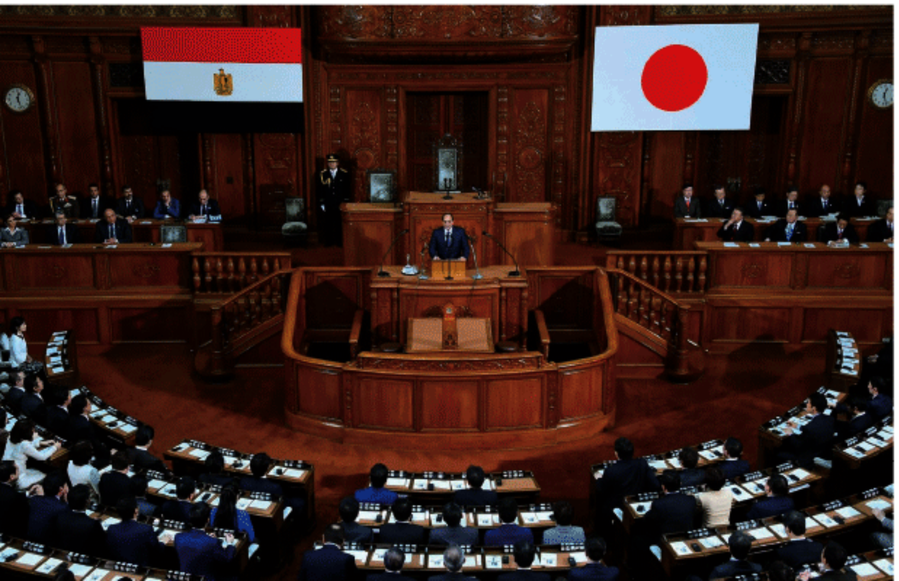

فعاليات أخرى للرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء الزيارة

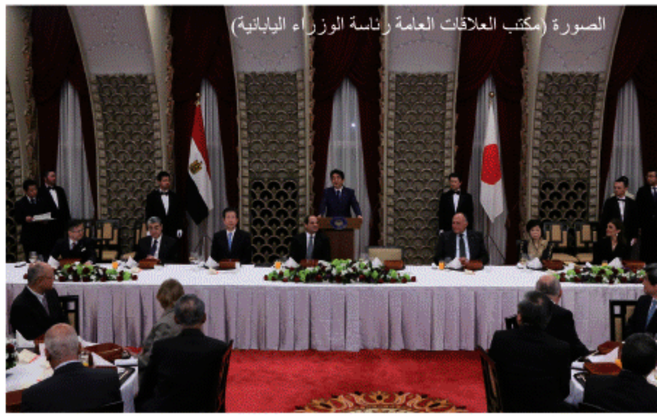

مأدبة العشاء التي أقامها رئيس الوزراء تكريمًا للسيد الرئيس والوفد المرافق لسيادته يوم ٢٩ فبراير

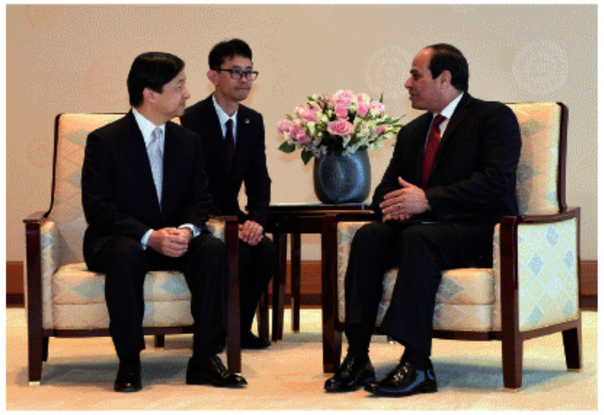

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع ولي العهد الأمير ناروهيتو يوم ١ مارس

محادثات الرئيس عبد الفتاح السيسي مع محافظ طوكيو يوم ٢٩ فبراير

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع لاعب السومو المصري الشهير عبد الرحمن شعلان يوم ١ مارس

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع النائبة يوريكو كويكي رئيسة جمعية الصداقة البرلمانية المصرية اليابانية ووفد من أعضاء مجلسيّ النواب والمستشارين بالبرلمان الياباني يوم ١ مارس

حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي لجلسة المنتدى الاقتصادى الذي نظمه مجلس الأعمال المصري الياباني المشترك بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة اليابانية والمنظمة اليابانية للتجارة الدولية يوم ٢ مارس

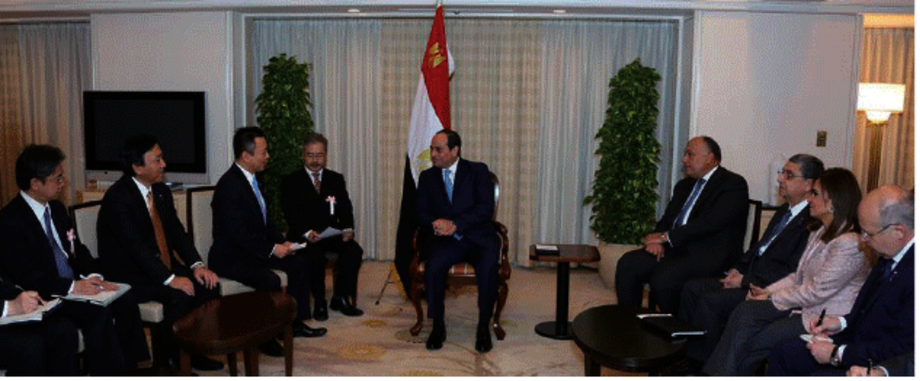

لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع نائب وزير الاقتصاد الياباني يوم ٢ مارس

زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمدرسة مياماي الابتدائية بطوكيو يوم ٢ مارس

ملخص "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)"

- زيادة عدد الدارسين والمتدربين المصريين المبعوثين إلى اليابان
  إرسال ما لا يقل عن ٢٥٠٠ مصري ومصرية من الطلاب والباحثين والمعلمين والمسؤولين الحكوميين وغير ذلك خلال السنوات الخمس القادمة
- إدخال التعليم على الأسلوب الياباني في مصر
  إرسال الخبراء والمعلمين من اليابان إلى المدارس النموذجية وتوفير الأجهزة والمعدات وغير ذلك
- تعزيز قدرات المعلمين والموجهين وتحسين إدارة المدارس والأنشطة التعليمية
- تعزيز التعاون من أجل تطوير الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)

زيارة الرئيس السيسي لليابان تفتح آفاقًا جديدة للتعاون

السيدة فايزة أبوالنجا

مستشارة رئيس الجمهورية للأمن القومي

ファイザ・アブルナガ大統領補佐官のメッセージ

تفتح الزيارة التاريخية للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى اليابان في الفترة من ٢٩ فبراير إلى ٢ مارس آفاقًا جديدة وواسعة في العلاقات المصرية اليابانية. وقد سبقت زيارة الرئيس المصري لطوكيو زيارات متبادلة عديدة للمسئولين من الجانبين. وتجدر الإشارة إلى الزيارة الهامة للسيد شينزو آبي رئيس وزراء اليابان إلى مصر في يناير ٢٠١٥ حيث فتحت صفحة جديدة واعدة لتعزيز العلاقات بين القاهرة وطوكيو والارتقاء بها تنوعًا وعمقًا سياسيًا واستراتيجيًا واقتصاديًا وثقافيًا لتشمل كافة محاور النهضة الشاملة.

وقد توجه الرئيس السيسي إلى اليابان في أول زيارة لبلاد الشمس المشرقة حاملًا إعجابًا شخصيًا وتقديرًا عميقًا للتجربة اليابانية في تحقيق النهضة الشاملة ومستلهمًا نجاح النموذج الياباني في التنشئة والتربية بصفة خاصة وهو في ذلك يعبر أيضًا عن إعجاب وتقدير الشعب المصري لما حققه الشعب الياباني بالإرادة والتوحد نحو الهدف الوطني والتحلي بالسلوك والأداء المنضبط وبحيث أصبح بالفعل نموذجًا يحترمه العالم.

ولعل الاستقبال الرائع من رئيس وأعضاء البرلمان الياباني والكلمة التاريخية للرئيس السيسي والتي شعرنا أنها لمست قلوب وعقول نواب الشعب الياباني لأنها خرجت صادقة معبرة عن حقيقة تطورات الأوضاع في مصر وناقلة رسالة للشعب الياباني من خلال نوابه أن مصر بلد آمن ومستقر أكمل بناء مؤسساته وآخرها تشكيل برلمان مصري من خلال انتخابات نزيهة وشفافة اكتملت معها خريطة المستقبل التي قررها الشعب المصري في ٣ يوليو ٢٠١٣.

ولذا جاءت دعوة الرئيس للمستثمرين في مجلس الأعمال الياباني المصري المشترك ورؤساء كبرى الشركات اليابانية للاستفادة من فرص الاستثمار الواعدة في مصر في المشروعات الكبرى مثل محور تنمية قناة السويس وشرق بورسعيد أو استصلاح مليون ونصف فدانًا زراعيًا أو مشروع العاصمة الإدارية الجديدة أو العديد من المشروعات في مجال الصناعات الثقيلة والإلكترونية والطاقة الجديدة والمتجددة والنقل والمواصلات وغيرها وتتوقع مصر أن تسهم الشركات اليابانية في المشروعات المطروحة وتستفيد من الفرص الذهبية المتاحة.

وقد حققت زيارة الرئيس السيسي لليابان تقدمًا نوعيًا جديدًا في تعاون مصر واليابان في مجال التعليم الذي بدأ بإطلاق أول مشروع من نوعه تقيمه اليابان مع دولة أجنبية وهو الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST) في مدينة برج العرب وهي مركز تميز للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة في أفرع الهندسة ليس في مصر فقط وإنما أيضًا في أفريقيا والعالم العربي. وبالإضافة إلى الجامعة التي وصفها كبار المسئولين اليابانيين بأنها أيقونة التعاون المصري الياباني أطلق كلا من الرئيس السيسي ورئيس الوزراء آبي في ختام الزيارة المصرية لليابان وثيقة "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية "(EJEP) التي تركز على مستويات التعليم الأساسي وما قبل الأساسي والتعليم الفني من خلال شراكة مؤسسية بين البلدين تنقل فيها مصر النموذج الياباني في منظومة التعليم المصري وهو النموذج القائم على أولوية الأخلاق قبل المعرفة وغرس قيم حسن السلوك والانضباط والعمل الجماعي والانتماء والثقة بالنفس واحترام الآخر والنظافة والتنمية المتوازنة للجوانب الاجتماعية والعاطفية والجسمانية والأكاديمية في تنشئة الطفل وبما يؤدي إلى تنشئة أجيال قادرة على النهوض بأوطانها ومجتمعاتها.

وفور إطلاق هذه الشراكة في مجال التعليم بين البلدين بدأت بالفعل خطوات التنفيذ التي تتمثل في المرحلة الأولى في بناء ١٠٠ مدرسة جديدة موزعة على مختلف المحافظات المصرية بالمواصفات الإنشائية اليابانية ويتم فيها تطبيق النموذج الياباني فيما يتعلق بالأنشطة ويتضمن التنفيذ أيضًا الارتقاء بمدراس التعليم الفني والاستفادة من التقدم الذي حققه الجانب الياباني في هذا المجال.

وقد أبدى الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتمامًا خاصًا بزيارة مدرسة "ميامي" وبلقاء التلاميذ والمعلمين والقائمين على الإدارة فيها ووجه الدعوة لمدير المدرسة لتنظيم رحلة سياحية لتلاميذ المدرسة لزيارة مصر ضيوفًا على الرئيس.

وأخيرًا وبمناسبة صدور هذا العدد في شهر مارس فإنه لا يفوتني أن أتوجه إلى دولة اليابان والشعب الياباني العظيم وقياداته ولأسر الضحايا بعميق مشاعر المواساة والمشاركة في ذكرى كارثة فوكوشيما والتسونامي، مع أصدق التمنيات لبلاد الشمس المشرقة بدوام التقدم وللعلاقات المصرية اليابانية التاريخية بدوام الازدهار.

رسالة رئيس مجلس الأعمال المصري الياباني المهندس إبراهيم العربي

イブラヒム・エルアラビーEJBC会長のメッセージ

.. "تحيا الصداقة بين مصر واليابان" كانت ختام كلمة هامة ألقاها دولة رئيس الوزراء الياباني السيد شينزو آبي في المؤتمر التاسع لمجلس الأعمال المصري الياباني المشترك في شهر يناير عام ٢٠١٥ في القاهرة.

.. و"أتطلع إلى النتائج الإيجابية التي سيتوصل إليها اجتماعكم اليوم، واضطلاع مجلس الأعمال المصري الياباني بمسئولياته وتقديم اقتراحات عملية لزيادة الاستثمارات والتبادل التجاري، وتحقيق التواصل المستمر المنشود بين ممثلي القطاع الخاص في البلدين، لدفع العلاقات الثنائية الاقتصادية إلى آفاق أرحب تتناسب مع طموحات الشعبين" كانت ختام كلمة هامة جدًا ألقاها فخامة رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي في المؤتمر العاشر لمجلس الأعمال المصري الياباني المشترك في طوكيو في شهر مارس عام ٢٠١٦، فمنذ زيارة دولة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في يناير عام ٢٠١٥ لمصر وعلى مدار عام تقريبًا حتى زيارة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان أواخر فبراير وأول مارس عام ٢٠١٦، شهدت العلاقات المصرية اليابانية تطورًا ملحوظًا ونشاطًا مكثفًا بقيادة شركاء النجاح في البلدين تمثل في اجتماعات دورية ولقاءات ثنائية ومفاوضات ومناقشات مثمرة، كان عنصر النجاح فيها هو حرص الجانبين في البلدين الصديقين على شراكة بَنّاءة ومشروعات حقيقية انطلاقًا من مبدأ الصداقة من أجل الرخاء، فقد كانت هذه النجاحات نتاجًا لعمل مخلص وشاق وتعاون مثمر بين الجانبين.

وقد كانت زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لليابان بمثابة نقطة إعادة انطلاق ناجحة وموفقة للعلاقات الثنائية بين مصر واليابان، وإننا وبرؤية مفعمة بالأمل نثق في أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيدًا من التعاون الوثيق على كافة المحاور وعلى رأسها التعليم وتنمية الموارد البشرية والطاقة والكهرباء والبنية التحتية تنفيذًا لمذكرات التفاهم الموقعة أثناء الزيارة الرئاسية في هذه القطاعات الهامة.

ونتوقع أن تشهد أيضًا المرحلة المقبلة تعاونًا وثيقًا في كافة القطاعات التي أشار إليها البيان المصري الياباني المشترك وهي قطاعات واعدة في مصر وتتميز التكنولوجيا اليابانية فيها بدور رائد ومطلوب وهو ما ستسفر عنه الفترة المقبلة من توسيع مجالات التعاون لتشمل التعاون في مجالات الزراعة والري الذي تقوم اليابان فيه بدور هام من تنمية قناطر ومشروعات الري على مجرى نهر النيل ومقاومة الكوارث الطبيعية ومشاركة اليابان في المشروعات القومية والبنية الأساسية والصرف الصحي ومشروعات التنمية الثقافية والسياحية والتي تشهد مشاركة تاريخية لليابان فيها مثل دار الأوبرا المصرية ودعم اليابان لمشروع المتحف المصري الكبير (GEM)، وهو ما يجعلنا نتوقع قرب عودة السياحة اليابانية إلى معدلات أعلى من السابق.

ويتقدم مجلس الأعمال المصري الياباني بالشكر لكافة شركاء النجاح العاملين دومًا على دعم التعاون المصري الياباني على وجه الشمول ... شكرًا لكم جميعًا السفارة اليابانية في مصر، السفارة المصرية في اليابان، الوزارات المصرية واليابانية والجهات الحكومية في البلدين والقطاع الخاص المصري والياباني وكافة شركاء النجاح، فبفضل جهودكم المخلصة شهدنا نجاحًا مبهرًا للمؤتمر العاشر للمجلس المشترك والذي تشرف بافتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي له، ونتطلع دومًا للعمل معكم يدًا بيد لدفع العلاقات الثنائية الاقتصادية إلى آفاق أرحب تتناسب مع طموحات الشعبين المصري والياباني.

البيان الياباني المصري المشترك

التعاون من أجل طفرة في اتجاه مرحلة جديدة من العلاقات الثنائية

ترجمة غير رسمية

٢٩ فبراير ٢٠١٦

日本・エジプト共同声明

مقدمة

١. بناء على دعوة من دولة رئيس وزراء اليابان، السيد شينزو آبي، قام فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، بزيارة رسمية إلى اليابان في الفترة من ٢٨ فبراير إلي ٢ مارس ٢٠١٦.

٢. رئيس الوزراء الياباني، السيد آبي، رحّب بزيارة الرئيس السيسي، باعتبارها ردًا على زيارة رئيس الوزراء الياباني، السيد شينزو آبي، إلى القاهرة في يناير ٢٠١٥، كما عبر عن ثقته من أن هذه الزيارة سوف تساهم في المزيد من التطوير للعلاقات الثنائية في جميع المجالات. وعبر السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي عن تقديره للحفاوة التي أبداها جلالة الإمبراطور أكيهيتو والسيد رئيس الوزراء شينزو آبي، وعبر عن قناعته بأن هذه الزيارة هي الخطوة الأولى نحو طفرة باتجاه مرحلة جديدة في العلاقات اليابانية المصرية. أكد الزعيمان على الدلالة المهمة للزيارات الثنائية على مستوى القمة بين البلدين، زيارة رئيس الوزراء شينزو آبي إلى القاهرة في يناير ٢٠١٥ وزيارة الرئيس السيسي إلى اليابان، حيث أن كلتا الزيارتين قد تم القيام بهما خلال فترة قصيرة نسبيًا بهدف تطوير العلاقات الثنائية. وتشارك كلا الزعيمان في الاعتراف بأهمية الاستمرار في الزيارات الثنائية رفيعة المستوى، بما في ذلك لقاءات القمة وعلى المستوى الوزاري، باعتبار ذلك يناسب حالة العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي وصلت إلى مرحلة جديدة.

٣. متذكرًا الوضع الحالي في الشرق الأوسط، قام السيد رئيس الوزراء بإظهار التضامن القوي مع كل الشعوب التي تتوق إلى السلام في هذا الإقليم، وأبدى تثمينًا عاليًا لجهود مصر في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وأكد رئيس الوزراء شينزو آبي على أن دور مصر من أجل السلام والرخاء في منطقة الشرق الأوسط دور هام وحيوي، كما قام السيد رئيس الوزراء شينزو آبي بتوجيه التحية إلى مصر لدورها في التقدم في الصفوف الأولي بكل شجاعة وعدم ادخار أية تضحيات في محاربة الإرهاب الدولي، والذي أصبح أكثر خطورة. وأكد رئيس الوزراء شينزو آبي على أن اليابان تدعم مصر بقوة وتتعاون معها يدًا بيد من أجل تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم بأسره.

٤. وبالنظر إلى الزيارات المتبادلة بواسطة كلا الزعيمين، فإنهما قد قاما بتجديد التزامهما نحو مواصلة تعزيز العلاقات التاريخية والودية بين البلدين، وأكد الزعيمان على استعدادهما لمواصلة تطوير العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، خاصة في مجال التعليم وتطوير الموارد البشرية، ومواصلة العمل من أجل تعزيز الاستقرار والتنمية الإقليميين والدوليين.

٥. اتفق الزعيمان في وجهات نظرهما فيما يتعلق بأن إثراء حياة الناس أمر ضروري لتحقيق الاستقرار والتنمية. وأعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن تقديره ودعمه للجهود المتواصلة من جانب مصر من أجل تحقيق إصلاحات اقتصادية واجتماعية، مثل عقد مؤتمر مصر للتنمية الاقتصادية، وسن قانون الاستثمار الجديد، وافتتاح قناة السويس الجديدة، وتنفيذ الإصلاحات في مجالات التعليم والصحة. وأبرز الرئيس السيسي التعاون القائم مع اليابان من أجل تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد والمجتمع في مصر، وأعرب عن أمله في المزيد من التعاون مع اليابان في مجالات التعليم وتنمية الموارد البشرية والصحة، وكذلك جذب المزيد من الاستثمارات من الشركات اليابانية في مجالات الكهرباء والمياه والطاقة، وفي تنمية منطقة قناة السويس.

التعاون السياسي والأمني لتحقيق الاستقرار والتنمية

٦. عبر الزعيمان عن تقديرهما للحوار السياسي والأمني الأول الذي انعقد بين وزارتي الشؤون الخارجية وبين السلطات الأمنية للبلدين، وكذلك الحوار بين البلدين في مجال الدفاع الذي انعقد في أكتوبر عام ٢٠١٥، وأكدا على أهمية الحوارات الدورية بهذا الشأن، وزيادة التبادلات فيما بين السلطات السابق ذكرها على مختلف المستويات، وكذلك التبادل بين الأفراد.

٧. أشاد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بمصر لتنفيذها الخطوة النهائية لخارطة الطريق من خلال عقد الانتخابات البرلمانية بنجاح، وانعقاد البرلمان الجديد الذي يتكون من أعضاء منتخبين بطريقة نزيهة وديمقراطية.

٨. أعرب الزعيمان عن توقعاتهما بزيادة التبادلات بين البرلمان الياباني والبرلمان المصري. كما رحب الزعيمان بتأسيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية في مصر.

التعاون في مجال التعليم والتبادل الإنساني والثقافي

(التعليم)

٩. اتفق الزعيمان علي تعزيز التعاون في قطاع التعليم من خلال صياغة "الشراكة المصرية اليابانية للتعليم" (EJEP) على أساس اعتقادهما بأن التعليم وتنمية الموارد البشرية هما الأساس لبناء الأمة، وأنهما يشكلان المشروع الأكثر أهمية لبناء مجتمع مسالم ومزدهر. وإدراكًا لأهمية رعاية وإثراء الموارد البشرية بشعور غني بالجانب الإنساني الذي يمكنه المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، فإن الرئيس السيسي أعرب عن اهتمامه بأسلوب التعليم على الطريقة اليابانية الذي يعطي الأولوية لرعاية حس الانضباط وروح التعاون وبناء الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، اتفق الزعيمان علي تعزيز التعاون الشامل في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي والتعليم العالي والتعليم الفني.

١٠. أكد الزعيمان على تشكيل لجنة توجيهية، تتألف من مسؤولين رفيعي المستوى من كلا الحكومتين، كآلية لتنفيذ التعاون بشكل سلس بين البلدين في إطار الشراكة المصرية اليابانية للتعليم (EJEP).

١١. أعلن رئيس الوزراء آبي عن تقديم الدعم في مجالات التعليم الأساسي والتعليم الفني من خلال طرق مختلفة، بما في ذلك إيفاد الخبراء وتنفيذ التدريب للمعلمين، وذلك لتنفيذ التعليم الذي يقدم المنهج الياباني في مدارس نموذجية محددة في مصر. وأعرب الرئيس السيسي عن عزمه على توسيع ونشر الممارسات التي سوف تتم في المدارس النموذجية المدعومة من اليابان لنقلها إلى مدارس أخرى في مصر. وأعرب الزعيمان عن توقعاتهم بإمكانية التعاون مع الشركات اليابانية في مجالات التعليم الفني والتدريب المهني.

١٢. أعلن رئيس الوزراء شينزو آبي استعداده لاستقبال ٢٥٠٠ على الأقل من المصريين في اليابان خلال السنوات الخمس المقبلة، وبالتالي مضاعفة عدد الطلاب والمتدربين من مصر الموفدين إلى اليابان، وذلك بهدف تعزيز التعليم وتنمية الموارد البشرية في مصر. ورحب الرئيس السيسي بهذا الإعلان.

١٣. أكد الزعيمان دعمهما المستمر للجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا (E-JUST)، وأعربا عن توقعاتهما لجامعة E-JUST أنها سوف تكون نواة صلبة للتعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا، وأنها تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز التعاون الثنائي في مجال التعليم. وإن كلا الزعيمين ملتزمين باتخاذ التدابير القصوى للانتهاء من بناء الحرم الجامعي لهذه الجامعة بواسطة الحكومة المصرية، وتيسير الإدارة السلسة للجامعة، بالإضافة إلى استمرار المساعدة من جانب حكومة اليابان، مثل إيفاد الخبراء والأساتذة الجامعيين، فضلًا عن توفير المعدات اللازمة. وأكد كلا الزعيمين على نواياهما بتوفير التعاون من أجل تأسيس كلية الهندسة، والنظر في السبل الممكنة لإنشاء كليات للعلوم الإنسانية وإدارة الأعمال، من أجل توسيع (E-JUST) من خلال التعاون مع هيئة التعاون الدولي اليابانية (JICA) والدعم من خلال الجامعات الشريكة في اليابان.

(التبادل في مجال الشباب والرياضة)

١٤. أكد الزعيمان على استعدادهما لتعزيز التبادلات بين البلدين في مجالات الشباب والرياضة. وأعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن عزمه على تعزيز التبادلات عبر برنامج "الرياضة من أجل الغد" المستمر حتى الألعاب الأولمبية والبارالمبية، حيث أن طوكيو تستضيف هذه المناسبات الرياضية في عام ٢٠٢٠، بما في ذلك تحسين معدات التدريب لرفع الأثقال في مصر، بالإضافة إلى استعداد رئيس الوزراء الياباني لدعوة الشباب المصري إلى الانضمام إلى "سفينة القادة الشباب في العالم"، وهو برنامج للسنة المالية ٢٠١٦. الرئيس السيسي رحب بهذا، وذكر أن عام ٢٠١٦ يتم تخصيصه ليكون عام الشباب في مصر، كما كرر الرئيس السيسي التعبير عن توقعاته بتعزيز التبادلات بين الشباب والتبادلات الرياضية مع اليابان، بما في ذلك فنون الدفاع عن النفس. وعلاوة على ذلك، وفي ضوء الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإقامة علاقة صداقة بين طوكيو والقاهرة، أعرب الزعيمان عن أملهما في تطوير العلاقة إلى آفاقٍ أبعد، بما في ذلك المجالات المذكورة أعلاه.

(التبادل الثقافي / توفير المعلومات)

١٥. أكد الزعيمان عزمهما على تعزيز مجموعة واسعة من فعاليات التبادل الثقافي والتعاون بين البلدين. وكجزء من هذا، أكد الزعيمان على أهمية توسيع تعليم اللغة اليابانية وتعزيز الدراسات اليابانية في مصر. ورحب الزعيمان بالترويج الفعال للثقافة اليابانية في مصر، بداية من ثقافة اليابان التقليدية، وصولاً إلى الثقافة الفرعية، بما في ذلك المطبخ الياباني.

١٦. رحب الزعيمان بالحوار المستمر والتعاون بين معاهد البحوث في البلدين، وشددا على أن التبادل الفكري بين المؤسسات البحثية يعمل على زيادة تعزيز العلاقات الثنائية. وعلاوة على ذلك، وفي ضوء كون مصر مركزًا للفكر والمعلومات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا والعالم العربي، فإن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أكد على أهمية تقديم المعلومات عن اليابان في مصر ومن خلال مصر في جميع الجوانب، ورحب الرئيس السيسي بذلك.

التعاون من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة

(المقدمة)

١٧. رحب الزعيمان بالتطور المرضي في العلاقات الاقتصادية بين اليابان ومصر، وأقر الزعيمان بأن زيادة تعزيز العلاقات الاقتصادية أمر حيوي لتعزيز الشراكة بين اليابان ومصر. كما رحب الزعيمان بتوقيع مذكرات التفاهم وغيرها من الوثائق في مجالات مثل الاستثمار الخاص في مجال الكهرباء والطاقة وتنمية منطقة قناة السويس، وأكد الزعيمان عزمهما على تعزيز ودعم المشاريع التي تبلغ قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار، والتي تشارك الشركات اليابانية فيها. ورحب الزعيمان أيضًا بتوقيع مذكرة تفاهم بين بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC) ووزارة التعاون الدولي في مصر لدعم الصادرات والاستثمار في مصر من خلال الشركات اليابانية. ورحب الجانبان بالاجتماع العاشر لمجلس الأعمال المصري الياباني المشترك الذي سوف ينعقد لاحقًا، وأكد الزعيمان أن إجراء المزيد من المناقشات حول تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، من خلال عقد اجتماع فريق العمل الاقتصادي المصري الياباني، من شأنه أن يسهم في تعزيز التعاون التجاري بين البلدين. ورحب الرئيس السيسي بالاهتمامات التي عبرت عنها الشركات اليابانية في مجالات مثل الكهرباء والمياه في تنمية منطقة قناة السويس.

١٨. أكد رئيس الوزراء آبي على نية حكومة اليابان توفير الدعم المستمر والقوي من أجل القيام بأعمال التطويرات وعمليات التشغيل من أجل "البنية التحتية عالية الجودة" التي تقوم بها الشركات اليابانية في مصر من خلال مساعدات التنمية الرسمية (ODA) والقروض المقدَّمة من خلال هيئة التعاون الدولي اليابانية (JICA)، وكذلك التمويل من خلال بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC)، والتأمين التجاري من خلال شركة نيبون لتأمين التصدير والاستثمار (NEXI).

(الكهرباء والطاقة)

١٩. أعلن رئيس الوزراء شينزو آبي عن نية اليابان تمديد قرض المساعدة الإنمائية الرسمية الجديدة لمشروع إعادة تأهيل وتحسين قطاع الكهرباء (بقيمة ٤١,١ مليار ين ياباني) من أجل زيادة والحفاظ على قدرة توليد الكهرباء من محطات الطاقة الموجودة حاليًا في مصر. وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره للمساعدة الإنمائية الرسمية اليابانية طويلة الأمد (ODA)، فضلًا عن تقديره لهذا المشروع، حيث أنه سوف يسهم بسرعة في تحسين توليد الكهرباء في مصر. ورحب الزعيمان بالتوقيع على تبادل مذكرات مشروع تحسين نظام توزيع الكهرباء (بقيمة حوالي ٢٤,٨ مليار ين ياباني) ومشروع محطة الطاقة الضوئية في الغردقة (بقيمة حوالي ١١,٢ مليار ين ياباني). وأعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن عزمه على مواصلة التعاون في شكل شراكة بين القطاعين العام والخاص والاستفادة من التقنيات والخبرات اليابانية عالية المستوى والصديقة للبيئة، خاصة في مجالات محطات الطاقة التي تعمل بالفحم، وعمليات شراء الفحم لتشغيل المحطات، وفي مجال الطاقة المتجددة، وتحسين نظام نقل وتوزيع الكهرباء والحفر للحصول على الغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط وبناء مصفاة النفط وإنتاج الصلب عالي الكفاءة. ورحب الرئيس السيسي بمثل هذه النوايا.

(الصحة)

٢٠. أعرب رئيس الوزراء شينزو آبي عن نيته النظر في التعاون باتجاه تحقيق التغطية الصحية الشاملة (UHC) في مصر، في مجالات العمل المضاد للأمراض المعدية ومجال صحة الأم والطفل، وذلك من خلال تعزيز نظام الرعاية الصحية وتدريب الأطباء والممرضين من خلال توفير فرص التدريب في اليابان، بالتعاون مع شركات القطاع الخاص، وكذلك إدارة المستشفيات وتحسين الرعاية الطبية الطارئة. ورحب الرئيس السيسي بهذه النية. وأعرب الزعيمان عن أملهم في الانتهاء في وقت مبكر من بناء مرفق العيادات الخارجية في مستشفى طب الأطفال بجامعة القاهرة بتمويل من منحة المساعدات المالية من اليابان. وأعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن نية اليابان المساهمة في تحسين المعايير الطبية في مصر، من خلال الاستفادة من التقنيات والمعدات الواردة من الشركات اليابانية المتقدمة في شكل من أشكال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ورحب الرئيس السيسي بهذه النية.

(المتحف المصري الكبير)

٢١. أكد الزعيمان أن مشروع بناء المتحف المصري الكبير (GEM) يرمز الى علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. ورحب الزعيمان بأنشطة اللجنة المشتركة، التي تتألف من مسؤولين حكوميين من كلا البلدين، وقد تم تأسيس هذه اللجنة في العام الماضي، كما أنهما أكدا على تعزيز التعاون من أجل إنجاز هذا المشروع في وقت مبكر. لهذا الغرض، قام رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بتوضيح أن اليابان سوف تبدأ العمل بسرعة في إجراء مشاورات من أجل تقديم قرض إضافي، كما أنه أعلن أن اليابان تعتزم مواصلة العمل طويل الأمد للتعاون في مجال حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، وتقديم الدعم الذي يتضمن إيفاد خبراء لتسهيل إدارة وإعداد المعروضات في المتحف المصري الكبير. وإنه من المتوقع أن يتم إدخال التكنولوجيات والمنتجات الحديثة من الشركات اليابانية من أجل المتحف المصري الكبير.

(النقل والمرور)

٢٢. رحب الزعيمان بالتوقيع على تبادل المذكرات الخاصة بمشروع ملحق مطار برج العرب (بقيمة ١٨,٢ مليار ين). كما أنهما رحبا ببدء عملية تقديم العطاءات لمشروع خط مترو القاهرة الكبرى الرابع – المرحلة الأولى. وكرر الزعيمان إعلان رغبتهما في تعزيز التعاون لإنجاز هذا المشروع في وقت مبكر لأن هناك حاجة شديدة لتشغيل هذا الخط من أجل تحسين حالة المرور في القاهرة وتشجيع السياحة. وأكد الزعيمان أن البلدين سوف تنظران في إمكانية التعاون مستقبلًا لتطوير شبكة النقل العام في مصر، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا اليابانية، بما في ذلك خطوط مترو القاهرة، استنادا إلى مجموعة واسعة من أعمال التعاون في قطاع النقل.

(الوقاية من الكوارث)

٢٣. أعرب رئيس الوزراء شينزو آبي عن نية اليابان أن تتشارك مع مصر في مجال تقديم الخبرات والتقنيات اليابانية في مجال الوقاية من الكوارث الطبيعية، استنادًا إلى "إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠" و"إعلان سينداي" الذي تم تبنيه في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث للحد من مخاطر الكوارث في مارس ٢٠١٥، وكذلك "مبادرة سينداي للتعاون للحد من مخاطر الكوارث" التي أعلنت عنها الحكومة اليابانية.

(تمكين المرأة)

٢٤. يتشارك الزعيمان في الاعتراف بأن المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة، وحماية وتمكين المرأة هي أمور حيوية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. ورحب الزعيمان بنجاح مناقشات المائدة المستديرة التي انعقدت حول دور المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والذي شارك في استضافته المجلس القومي للمرأة، وحكومة اليابان، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة في فبراير ٢٠١٦، كما أنهما أكدا التزامهما بمواصلة تعزيز التعاون في هذا المجال.

(السياحة)

٢٥. أشار الزعيمان إلى أهمية السياحة في تنمية الاقتصاد المصري. ورحب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي بنية مصر للطيران استئناف خدماتها بتوفير رحلة طيران مباشرة بين اليابان ومصر، حيث أن هذه الخطوة لن تقوم بتشجيع السياحة فحسب بل إنها سوف تدعم أيضًا التفاعلات الإنسانية المتبادلة ومجال الأعمال.

(الزراعة والري)

٢٦. أشار الزعيمان إلى أهمية الإنتاج الزراعي لاستقرار الاقتصاد وحياة الشعب في مصر. وأشاد الرئيس السيسي بالدعم الذي قدمته اليابان في مجالات الزراعة والري. كما أعرب الزعيمان عن توقعاتهما ببناء "مجموعة قناطر ديروط الجديدة" من خلال تمويل يقدمه قرض الين للمساعدة الإنمائية الرسمية. وأعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن نية اليابان مواصلة دعمها لمصر في مجالات الزراعة والري، مثل تقديم الدعم لزيادة دخل المزارعين من خلال تقديم المساعدة التقنية في صعيد مصر وتعزيز الاستخدام الفعال للموارد المائية.

التعاون من أجل السلام والاستقرار الإقليمي والدولي

٢٧. استعرض الزعيمان الأوضاع الدولية منذ اجتماع القمة اليابانية المصرية التي تمت في يناير عام ٢٠١٥. ويتشارك الزعيمان في إدراك أهمية التعاون بين البلدين باعتبارهما عضوين غير دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومساهمتهما في السلام والاستقرار والازدهار الإقليمي والدولي، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وفي هذا الصدد، أكد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي على أهمية سياسة اليابان القائمة على "المساهمة الاستباقية من أجل السلام"، والتي تقوم على مبدأ التعاون الدولي. كما أنه أوضح أن حكومة اليابان قامت بسن "التشريع من أجل السلام والأمن" بهدف المضي قدمًا في الممارسة المتماسكة لهذه السياسة. وقد أعرب الرئيس السيسي عن تقديره لكافة الجهود التي تؤدي إلى السلام.

٢٨. تبادل الزعيمان وجهات النظر حول البيئة الأمنية الأوسع في شرق آسيا، وأكدا على أهمية احترام القانون الدولي، والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادى.

٢٩. وبشأن الوضع في شبه الجزيرة الكورية، فإن كلا الزعيمين، كأعضاء في مجلس الأمن الدولي، أشارا إلى الإدانة القوية الصادرة من مجلس الأمن للتجربة النووية وعمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وهي الممارسات التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هذا العام، والتي كانت تمثل انتهاكات واضحة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وبالتالي تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وأكد الزعيمان على أهمية التعاون المستمر في مجلس الأمن الدولي بهدف اعتماد قرار جديد محتمل، كما أعربوا عن التزامهم بمواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل سلمي ودبلوماسي وسياسي للوضع، بما يؤدي إلى نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. وأكد الجانبان أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المحادثات السداسية يجب أن يتم تنفيذه. وشدد الزعيمان على أهمية حل قضية الاختطاف في أقرب وقت ممكن، وأعربت مصر عن استعدادها لتقديم التعاون المستمر مع اليابان بشأن هذه المسألة.

٣٠. اتفق الزعيمان على أن الإرهاب والعنف الناجم عن أيديولوجيا يهددان السلام الإقليمي والدولي، ويقوضان بشكل خطير التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأقر الجانبان بخطورة آفة الإرهاب، وأكدا أنه يمثل تهديدًا متزايدًا للاستقرار في جميع أنحاء العالم. كما أنهما قاما - بشكل قاطع - بإدانة الهجمات الإرهابية الأخيرة التي أسفرت عن مقتل وجرح العديد من الأبرياء في جميع أنحاء العالم، وأكدا على أهمية العمل على مكافحة الإرهاب من خلال التعاون الدولي الموحد. وأكد الزعيمان عزمهما على التعاون في الجهود المبذولة لمعالجة الأسباب الجذرية للإرهاب. وأشاد رئيس الوزراء شينزو آبي بجهود الرئيس السيسي وجهود مؤسسة الأزهر ودعواتهما من أجل التسامح والتفاهم المتبادل بين الأديان المختلفة. وأكد الزعيمان على أن الإرهاب لا يمكن ولا ينبغي أن يتم ربطه بأي دين أو جنسية أو حضارة.

٣١. رئيس الوزراء شينزو آبي أعلن مرة أخرى تثمينه لجهود مصر لمكافحة الإرهاب وكونها في واجهة الصدارة في هذا المجال. ورحب الرئيس السيسي بإعلان رئيس الوزراء آبي بشأن تعزيز التعاون في المسائل ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك توفير المعدات ذات الاستخدام المزدوج لمكافحة الإرهاب (على أساس قرارات مجلس الأمن ولا سيما رقم ٢١٧٤ و٢١٧٨). كما أعلن رئيس الوزراء شينزو آبي عن نيته تقديم مساهمة بمبلغ ١,٥٤مليون دولار أمريكي من خلال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) وذلك بهدف تعزيز النظام القانوني لمكافحة الإرهاب في مصر وتعزيز قدرات العدالة الجنائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٣٢. أعلن رئيس الوزراء شينزو آبي نيته تقديم مساهمة تبلغ قيمتها ١,٦٦ مليون دولار أمريكي من أجل القوة المتعددة الجنسية والمراقبين Multinational Force and Observers (MFO) المنتشرة في شبه جزيرة سيناء، ومواصلة الدعم لجهود هذه القوة المتعددة الجنسيات. وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره لهذا الدعم.

٣٣. دعا الجانبان لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل من خلال التفاوض في الشرق الأوسط على أساس قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة ومتواصلة جغرافيًا تعيش في سلام وأمن مع جميع جيرانها وفقا لمبادرة السلام العربية. كما أن الجانبان قاما بدعوة إسرائيل إلي الامتناع عن أية إجراءات أحادية الجانب، بما في ذلك استمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية والأماكن المقدسة بها، وكذلك التحركات التي تهدف إلي تغيير الوضع الراهن. وحث الجانبان على مواصلة المفاوضات للتوصل إلى "حل الدولتين". وأبرز الرئيس السيسي أن دولة فلسطين يجب أن تقوم على الأراضي المحتلة منذ ٤ يونيو ١٩٦٧، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لها. وأشاد رئيس الوزراء شينزو آبي بقوة بدور مصر الهام في عملية السلام في الشرق الأوسط.

٣٤. رحب الزعيمان باعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وأشادا بالجهود التي تبذلها الدول ذات الصلة والتي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي مستورا. وأعرب الزعيمان عن توقعاتهم ببدء التفاوض على عملية الانتقال السياسي بين الحكومة السورية والمعارضة، بشكل متماسك تنفيذًا لسلسلة من العمليات، بما في ذلك وقف إطلاق النار في سوريا وفقا للقرار رقم ٢٢٥٤، بحيث يؤدي ذلك إلى التحسن في الوضع السوري. كما أعاد الجانبان التأكيد على التزامهما بتشجيع التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية على أساس "بيان جنيف" في ٣٠ يونيو ٢٠١٢، والذي من شأنه أن يضع حدًا لسفك الدماء والحفاظ على استقلال سوريا ووحدة أراضيها، وتحقيق تطلعات الشعب السوري فى دولة ديمقراطية. كما شدد الجانبان على أهمية تحسين الوضع الإنساني. وأعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي مساهمة اليابان بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار أمريكي لدعم مجموعة واسعة من المجالات من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا والعراق، بما في ذلك توفير الغذاء والماء لتحسين الوضع الإنساني، والتدريب المهني، وإدارة الحدود لمكافحة الإرهاب. الرئيس السيسي أعلن أنه يقدر تقديرًا عاليًا لجهود اليابان.

٣٥. رحب الزعيمان باعتماد مجلس الأمن للقرار رقم ٢٢٥٩، وحث الزعيمان الأطراف الليبية علي تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون قادرة على تحقيق مصالح الشعب الليبي ومكافحة الإرهاب كأحد أولوياتها في الأشهر المقبلة.

٣٦. وقد تملك القلق كلا الزعيمين بسبب الوضع الإنساني غير المستقر والخطير الذي يستمر في اليمن، وإنهما اتفقا على دعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لتحقيق الاستقرار في اليمن، وتوقع الجانبان أن يتم الاستمرار في محادثات السلام.

٣٧. أكد الزعيمان عزمهما على مواصلة التعاون من خلال تيكاد (TICAD)، بما في ذلك اجتماع قمة التيكاد المقبل الذي سوف ينعقد في كينيا هذا العام. وأعرب رئيس الوزراء شينزو آبي عن نيته للعمل جنبًا إلى جنب مع مصر على تعزيز مزيد من التعاون الثلاثي مع مصر، وهو التعاون الذي بدأ في عام ١٩٨٥ من خلال دورة تدريبية تم تقديمها لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في أفريقيا. وأعلن رئيس الوزراء شينزو آبي عن نيته تقديم مساعدات جديدة بقيمة مليون دولار أمريكي إلي "مركز القاهرة لتسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا" (CCCPA)، وهو المركز الذي يلعب دورًا هامًا في الحفاظ على السلام والاستقرار في أفريقيا.

٣٨. اعترف الزعيمان بأهمية دور المرأة في تحقيق الاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكدا الدعم من أجل تعزيز دور المرأة. وفي هذا السياق، أكد الزعيمان علي التعاون من أجل دعم تعزيز قدرات الشرطة، بما في ذلك النساء في أفريقيا.

٣٩. يثمن الزعيمان العضوية الحالية غير الدائمة لكلا البلدين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وعزمهما التعاون بشكل وثيق في مجالات عمليات حفظ السلام وبناء السلام، ومعالجة التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي في مجال السلم والأمن الدوليين. وفي هذا السياق، أكد الزعيمان على إجراء محادثات منتظمة بين السلطات القائمة على إنفاذ سياسة الأمم المتحدة في كلا البلدين. وأكد الزعيمان عزمهما على العمل معًا لإصلاح الأمم المتحدة، وخاصة إصلاح مجلس الأمن. وعلاوة على ذلك، اتفق الجانبان على تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق إصلاح مجلس الأمن، من أجل جعله أكثر تمثيلاً وفعالية وديمقراطية. وبالتالي زيادة قوة مصداقية الأمم المتحدة.

٤٠. كلا الزعيمين يصران على التعاون من أجل تحقيق عالم مسالم وأمن وخال من الأسلحة النووية. رئيس الوزراء شيزو آبي أعرب عن أهمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (CTBT) ووضع الرئيس السيسي ذلك في اعتباره. وكلا الزعيمين أكدا على الأهمية الحاسمة لتحقيق عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) على وجه السرعة، كما أكد الزعيمان على أهمية الأركان الثلاثة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولا سيما الحاجة إلى طرح القضايا الاقليمية بفعالية، ومتابعة التنفيذ الكامل للنتائج النهائية لمؤتمر المراجعة والتمديد لعام ١٩٩٥، بما في ذلك على وجه الخصوص قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، فضلاً عن الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠ وخطة العمل المعتمدة في مؤتمر المراجعة لعام ٢٠١٠. وفي هذا السياق، أعرب الزعيمان عن أسفهم بسبب عدم اعتماد وثيقة ختامية لمؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي لعام ٢٠١٥، الذي كان فرصةً لإحراز تقدم بشأن الركائز الثلاث للمعاهدة والقضايا الإقليمية، ولا سيما قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط. وأكد الزعيمان على تعاونهما لتحقيق النجاح في مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ٢٠٢٠. وعبر الزعيمان عن عزمهم على مواصلة التعاون على العمل معًا على الجهود المبذولة من أجل تعزيز عالمية وكذلك دعم مبادئ وأهداف معاهدة حظر الانتشار النووي والتنفيذ الكامل لها بهدف تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. الزعيمان أكدا التزامهما بتعزيز المحادثات بين سلطات نزع السلاح وعدم الانتشار في البلدين. كما أكد الزعيمان على أهمية الدور المركزي للوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) في عدم الانتشار والاستخدام السلمي للطاقة النووية، بما في ذلك الرصد والتحقق من التنفيذ المطرد لخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) بين الاتحاد الأوربي والثلاثة زائد ثلاثة (EU٣ + ٣) وإيران. كما اتفق الزعيمان على التعاون المستمر لدعم جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتلعب دورها الضروري في ظل قيادة إدارة المدير العام الحالي السيد يوكيا أمانو.

٤١. رحب الزعيمان باعتماد جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، واتفاقية باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP٢١). واعترف الزعيمان بأهمية التعاون في مجال القضاء على الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة، ومعالجة القضايا العالمية الملحة، بما في ذلك تغير المناخ، من خلال تنفيذ اتفاق باريس. وكرر الزعيمان التأكيد على مواصلة التعاون في مواجهة هذه التحديات، بما في ذلك تعزيز تعاونهما الثنائي في مجال تكنولوجيا الطاقة المتجددة والصناعات التحويلية.

٤٢. واستدعى الزعيمان هدف التنمية المستدامة السادس بعنوان "ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع". وأكد الزعيمان على التزامهما فيما يتعلق بحق الإنسان في المياه الصالحة للشرب. وكرر الزعيمان التأكيد على أهمية القانون الدولي فيما يتصل بالموارد المائية العابرة للحدود.

٤٣. يتشارك الجانبان فى الاعتراف بأهمية تعزيز قانون البحار.

الخاتمة

٤٤. أعرب الرئيس السيسي ورئيس الوزراء شينزو آبي عن توقعهم أن هذه الزيارة سوف تؤدي إلى قفزة نحو مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية وسوف يتم تعزيز التعاون في جميع المجالات بين البلدين بمزيد من السرعة. وأكد الزعيمان عزمهما على تحقيق زيادة في التبادلات على مختلف المستويات، بما في ذلك التبادلات بين القيادات والوزراء في البلدين.

الصورة (مكتب العلاقات العامة رئاسة الوزراء اليابانية)

منتدى الأمم المتحدة للمرأة

UN WOMEN 女性会議

في ١٤ فبراير ٢٠١٦، نظمت الأمم المتحدة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين "هيئة الأمم المتحدة للمرأة" بمصر بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة ووزارة الخارجية المصرية وسفارة اليابان في القاهرة منتدى فريد جمع بين متحدثين بارزين من مصر واليابان لمشاركة وجهات نظرهم وتطلعاتهم لتحقيق النمو الشامل من خلال تمكين المرأة والشباب.

ألقى الكلمات الافتتاحية الرئيسية كل من عضوة البرلمان الياباني النائبة يوريكو كويكي والمدير التنفيذي لمنظمة المرأة العربية والرئيسة الفخرية لمجلس الأعمال المصري الياباني السفيرة ميرفت التلاوي ووزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز ورئيسة المجلس القومي للمرأة المعينة حديثًا الدكتورة مايا مرسي ومساعد وزير الخارجية وسفير مصر الأسبق لدى اليابان السفير هشام بدر والسفير تاكيهيرو كاجاوا.

عُقدت حلقتي نقاش تفاعلي تركز على "دور القيادات السياسية والتشريعية والحكومة" و"النهج المبتكر والبيئة التمكينية التي تم إنشاؤها من قبل قادة القطاع الخاص ورواد الأعمال" مع المحاورين البارزين من كلا البلدين، بما في ذلك سفيرة المرأة وحقوق الإنسان والشئون الإنسانية بالحكومة اليابانية السفيرة كازوكو شيرااِيشي. وطبقًا لمكتب الأمم المتحدة للمرأة بمصر، قام المحاورون بمشاركة آرائهم حول كيف أن تمكين المرأة والشباب يصبح عامل إسراع رئيسي في تحقيق النمو الشامل والتنمية الاقتصادية والتطور المجتمعي الشامل وما له من تأثيرات إيجابية، حيث أن الاحترام تجاه التعددية والشمولية يزداد كنتيجة للنمو والتقدم. كما أكدوا أيضًا على أن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هي إحدى مجالات العمل للسياسات التي توفر الفرص لمشاركة الخبرات والتعلم المتبادل بين البلاد التي تمر بمراحل مختلفة من النمو في ظل روح الشمولية التي هي محور أهداف ورؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

زيارة النائبة يوريكو كويكى لمصر

小池百合子議員のエジプト訪問

التقت النائبة يوريكو كويكي بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في يوم ١٥ فبراير ٢٠١٦، حيث قاما بتبادل الآراء والتشاور حول التعاون بين مصر واليابان في مجالات مثل التبادل بين أعضاء البرلمان في البلدين والتعليم وتمكين المرأة وغير ذلك. حضر المباحثات أيضًا مستشارة الرئيس للأمن القومي فايزة أبو النجا والسفير كاجاوا وبعض المشاركين في منتدى الأمم المتحدة للمرأة مثل سفيرة المرأة وحقوق الإنسان والشئون الإنسانية بالحكومة اليابانية كازوكو شيرااِيشي ومديرة مكتب الأمم المتحدة للمرأة في مصر الدكتورة ميوا كاتو ونائبة رئيس لجنة سيدات الأعمال في الغرفة التجارية الأمريكية باليابان ماكيكو تاتشيموري.

كانت النائبة يوريكو كويكي قد قامت في اليوم السابق للاجتماع بعقد مباحثات مع النائب محمود الشريف الوكيل الأول لمجلس النواب، وتلقت شرح من النائب محمد العرابي (وزير الخارجية الأسبق) عن تشكيل جمعية الصداقة البرلمانية المصرية اليابانية قريبًا، وأبدت النائبة يوريكو كويكي ترحيبها بذلك كرئيسة لجمعية الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية. كانت زيارتها السابقة لمصر في شهر مايو من العام الماضي والتقت حينها أيضًا بالرئيس عبد الفتاح السيسي.

اليابان تدعم الاتحاد المصري لرفع الأثقال

日本のエジプト・ウエイトリフティング連盟への支援

بحضور وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز والنائبة يوريكو كويكي عضوة مجلس النواب اليابانية (رئيسة الجمعية اليابانية لرفع الأثقال)، قام السفير تاكيهيرو كاجاوا بتوقيع عقد منحة لتقديم أجهزة رفع الأثقال مع الأستاذ سيد عبد العاطي محمد عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لرفع الأثقال في فندق الماريوت بالقاهرة وذلك على هامش منتدى الأمم المتحدة للمرأة (UN WOMEN) من أجل تمكين المرأة والشباب. تصل قيمة المنحة إلى ٨,٩٤٣,٠٠٠ ين ياباني (ما يعادل حوالي ٨١,٣٠٠ دولارًا أمريكيًا) وتهدف إلى تحسين نشاط اللاعبين واللاعبات المصريين أكثر وتمكين اللاعبات المصريات اللاتي تمارسن رياضة رفع الأثقال. وهذه المنحة مرتبطة بمبادرة "الرياضة من أجل الغد" التي تنفذها اليابان وتهدف إلى نشر قيمة الرياضة وحركات الألعاب الأولمبية والبارالمبية في أكثر من ١٠٠ دولة في العالم في إطار عقد دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية في طوكيو في عام ٢٠٢٠.

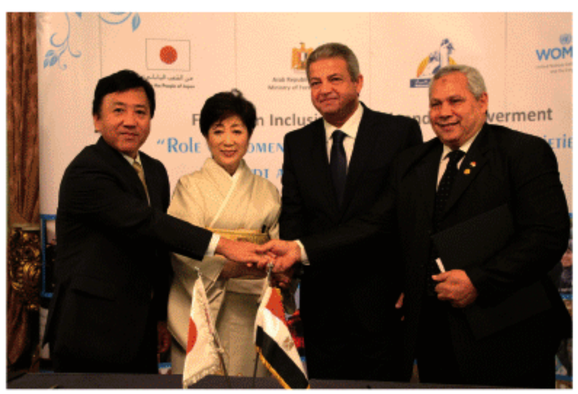

مؤتمر "الحوار الأكاديمي العربي الياباني: نحو تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط"

中東の安定化のためのシンポジウム

عقـدت سـفارة اليابان بالقاهـرة مؤتمر بعنوان "الحـوار الأكاديمي العربي الياباني: نحو تعزيز الاسـتقرار في الشرق الأوسط" في يوم ١٧ فبرايـر ٢٠١٦ بفندق سـوفيتيل الجزيرة بالتعـاون بين المركز الإقليمي للدراسـات الاسـتراتيجية والمعهد الياباني للشـئون الدولية ومركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.

شـارك في المؤتمر حوالي ١٢٠ شـخص من بينهم شخصيات هامة ومعنية بهذا الشـأن بما فيهم متحدثين ومحاورين من اليابان ومصر ودول الخليج وبحضور السفير تاكيهيرو كاجاوا.

فـي بدايـة المؤتمـر، رحـب السـفير تاكيهيـرو كاجاوا فـي كلمته بالحاضرين وأشـار إلى أن هـذا المؤتمر بمثابة فرصة جيدة لتعزيز الحـوار الأكاديمي والتعاون بين اليابان ومصر. كما أكد على أهمية الزيارة المرتقبة للرئيس عبد الفتاح السيسـي إلى اليابان من يوم ٢٨ فبراير وحتى يوم ٢ مارس في تعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

تحـدث بعد ذلك السـيد عمرو موسـى في كلمته عـن أن هناك بداية لسياسـة يابانية جديدة تجاه الشرق الأوسط ويمكن القول بأنها نشطة وأن مثل هذه المؤتمرات تفتح الباب للنقاش حول المدى الذي سيُشكل أبعاد تلك السياسـة اليابانية الجديدة. وأشـار إلى أن اليابان يمكن أن تكـون نموذجًـا ناجحًـا لمنطقة الشـرق الأوسـط من وجهـة النظر التنموية والإدارية. كما أكد على أن هناك حاجة ملحة لتأسـيس نظام إقليمـي جديد ويقوم هـذا النظام علـى التوافق بين القـوى الإقليمية الرئيسـية على سياسات إقليمية مشتركة للتعامل مع قضايا الإصلاح السياسـي والتنميـة الاقتصاديـة والأمـن الإقليمي من أجـل تحقيق المصالح المشتركة.

ثم قدم السـفير نوجامي عرضًا عن سياسـة اليابان الخارجية بما في ذلـك الأمـن القومي. وتحدث عن أن المنطقة بحاجة إلى نمو شـامل يغطـي كل المواطنين بما في ذلـك النمو الاقتصادي حيث أنه مفتاح تحقيـق الاسـتقرار والتقدم فـي المنطقة. كما أكد علـى أهمية وضع اسـتراتيجية للإصلاح الداخلي والنظم الديمقراطية في معظم الدول العربيـة، تقوم هذه الاسـتراتيجية على تعزيز دولـة القانون والحكم الرشـيد والعدالة الاجتماعية والتنمية الشـاملة والمستدامة التي تقوم علـى توزيـع عادل لعوائـد التنمية. كما أوضـح أن اليابان يمكن أن تسـاعد دول المنطقـة في العثور علـى منصات لتحقيـق ذلك النمو الشامل والإصلاح الداخلي والنظم الديمقراطية. أما بالنسبة للصراع

في سـوريا، فقد ألمح السـفير نوجامى إلـى أن اليابان لديها علاقات جيدة مع جميع الأطراف الفاعلة ويمكن أن تكون بمثابة وسيط جيد.

وفي كلمته، أبرز البروفيسـور ريوجي تاتياما وجود أزمات إنسانية غيـر مسـبوقة في الشـرق الأوسـط بسـبب الفوضى التـى أعقبت الانتفاضات العربية خاصة في سوريا. وأشار إلى أن إجمالى مَن هم فى حاجة إلى مسـاعدات إنسـانية داخل المنطقة يبلغ عددهم حوالي ٥٨,٥ مليـون شـخص، بينهم ١٣,٥ مليون سـوري و٢١,٢ مليون يمني أي حوالي ٨٢٪ من الشـعب اليمني. وأوضح أن فراغ السلطة الـذي يواجـه المنطقة حاليًا موجود على ثلاثة مسـتويات: مسـتوى الدولة والمسـتوى الإقليمي والصعيد الدولي حيث تراجعت الولايات المتحدة وغيرت من سياستها تجاه الشرق الأوسط وبدأت في التوجه ناحية إيران.

كما وجه الدكتور عبد المنعم سـعيد، سؤالًا: كيف يمكن إنقاذ الشرق الأوسط؟ وأشـار إلى أن القضاء على ما يسمى بالدولة الإسلامية لا يعنـي نهايتهـا أو نهاية الإرهاب. وسـلط الضوء علـى أهمية اتخاذ اسـتراتيجية شـاملة للتعامل مع الإرهاب ودحره وتحقيق الاستقرار تشـتمل على ثلاثة جوانب أساسـية وهـي أولًا: إعـادة هيكلة فكرة العقيدة والديـن، ثانيًا: إعادة هيكلة الدولة وتعزيز اللامركزية، ثالثًا: إعـادة هيكلة فكرة الأمـن الإقليمي. كما تحدث الدكتـور عبد المنعم سعيد عن نظام التعليم في اليابان، التي تُعد من بين الأفضل في العالم في مجال التعليم وأشار إلى ضرورة الاستفادة من خبرات اليابان من أجل تحسـين التعليم في منطقة الشـرق الأوسط. وأضاف أن اليابان تعاملت أيضًا بشـكل جيد مـع الكوارث الطبيعيـة وقضايا اللاجئين ويمكن الاستفادة من الخبرات السابقة لها في هذا المجال.

أمـا الدكتـور بهجت قرني، فقد أشـار إلـى أنه ينبغي على الشـرق الأوسـط أن يولي اهتمامًا أكبر لليابان كنموذج للأمن الإنسـاني لأن لدى اليابان إسـهام كبير فيما يسمى بمدرسة الأمن الإنساني وتختلف فكرة الأمن الإنساني في اليابان عنها في كندا.

قائمة المتحدثين في المؤتمر

الجلسة الافتتاحية

- **الدكتور عبد المنعم سعيد**، مدير المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، القاهرة
- **السفير يوشيجي نوجامي**، رئيس معهد اليابان للشؤون الدولية
- **الدكتورة أمل صقر**، نائب مدير مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، دولة الإمارات العربية المتحدة
- **السفير تاكيهيرو كاجاوا**، سفير اليابان لدى جمهورية مصر العربية
- **المتحدث الرئيسي: السيد عمرو موسى**، أمين عام جامعة الدول العربية السابق

الجلسة الأولى: رؤى يابانية عن مواجهة تحديات الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

- **رئيس الجلسة: السفير هشام الزميتي**، عضو مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية
- **البروفيسور ريوجي تاتياما**، أستاذ فخري في أكاديمية الدفاع الوطني
- **السفير يوشيجي نوجامي**

الجلسة الثانية: رؤى عربية عن مواجهة تحديات الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

- **رئيس الجلسة: الدكتور محمد كمال**، أستاذ العلوم السياسية، جامعة القاهرة
- **الدكتور عبد المنعم سعيد**
- **الدكتور عوض البادي**، مستشار، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية
- **الدكتور بهجت قرني**، أستاذ العلاقات الدولية، الجامعة الأمريكية في القاهرة
- **الدكتور سلطان محمد النعيمي**، أستاذ بجامعة أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

الجلسة الختامية: رؤى عن التعاون العربي - الياباني لاستعادة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

- **رئيس الجلسة: السفير صلاح عبد الصادق**، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، مصر
- **الدكتور عبد المنعم سعيد**
- **الدكتور عوض البادي**
- **الدكتور سلطان محمد النعيمي**
- **السفير يوشيجي نوجامي**
- **البروفيسور ريوجي تاتياما**

اليابان تدعم إنشاء وحدة العيادات الخارجية بمستشفى أبو الريش للأطفال

日本のカイロ大学小児病院外来診療施設建設支援

في يوم ١٤ ديسمبر ٢٠١٥، قام السفير تاكيهيرو كاجاوا ووزيرة التعاون الدولي الدكتورة سحر نصر بتوقيع الخطابات المتبادلة للمنحة الخاصة بمشروع إنشاء العيادات الخارجية لمستشفى الأطفال التخصصي التابعة لجامعة القاهرة والمعروفة بمستشفى أبو الريش. تصل قيمة هذه المنحة إلى ١,٥٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ين ياباني (حوالي ١٢,٧٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي).

يهدف المشروع إلى تحسين خدمات الرعاية الصحية للمرضى المترددين على العيادات الخارجية ويقوي الوظائف التعليمية للمستشفى ويرفع من مستوى خدمة الرعاية الطبية للأطفال في مصر من خلال إنشاء وحدة عيادات خارجية لخدمات الطب الباطني وتزويدها بالمعدات.

والجدير بالذكر أن المستشفى تم إنشائها وتوفير المعدات والأجهزة الطبية في عام ١٩٨٣ بمنحة مقدمة من الحكومة اليابانية وتقديم الدعم الفني عن طريق هيئة التعاون الدولي اليابانية (JICA) بغرض تحسين الخدمات الطبية وتنمية الموارد البشرية.

لعبت المستشفى دورًا محوريًا في الرعاية الصحية للأطفال في مصر منذ إنشائه حيث أنها مستشفى متخصصة في طرق العلاج المتقدمة لطب الأطفال.

اليابان تدعم تجديد مدرسة زين العابدين الابتدائية

日本のゼイン・アル・アブディーン小学校への支援

أقيمت مراسم افتتاح حفل إنهاء مشروع تجديد وتطوير مدرسة زين العابدين الابتدائية بالسيدة زينب، القاهرة في يوم ١٧ ديسمبر عام ٢٠١٥ بدعم من برنامج الحكومة اليابانية لمنح "المساعدات اليابانية للمشروعات الأهلية الأساسية وأمن الإنسان"، بحضور السفير تاكيهيرو كاجاوا والسيد الأستاذ إبراهيم عبد الراضي رئيس جمعية المشاركة الشعبية لتطوير المجتمع وممثلي محافظة القاهرة وقطاع التربية والتعليم والإدارة التعليمية بالسيدة زينب. ساهم المشروع في تقديم بيئة تعليمية مريحة ونظيفة وأمنة من خلال تطوير وتجديد مرافق المدرسة من مباني وفناء وأثاثات ودورات المياه.

أعرب السفير كاجاوا خلال كلمته الافتتاحية عن تمنياته أن يصبح هذا المشروع نموذجًا يحتذى به وتمتد نتائجه لتصل إلى جميع المدارس في مصر.

مؤتمر الجمعية اليابانية لتطوير العلوم

JSPS記念シンポジウム

تم عقد مؤتمر بمناسبة ذكرى مرور ٣٠ عامًا على تأسيس مكتب الجمعية اليابانية لتطوير العلوم بالقاهرة في ١٦ يناير ٢٠١٦ بجامعة القاهرة. وقام كلًا من الأستاذ الدكتور إيجي ناجاساوا من جامعة طوكيو والأستاذ الدكتور هيروشي كاتو من جامعة هيتوتسوباشي بإلقاء المحاضرات الرئيسية، كما قامت مديرة مكتب الجمعية بالقاهرة الدكتورة ناؤوكو فوكامي بتقديم عرض عن تاريخ مكتب القاهرة والأنشطة التي يقوم بها. كما كان هناك جلسات نقاشية بين كل من رئيس الجمعية اليابانية لتطوير العلوم الأستاذ الدكتور يويتشيرو أنزاي والسفير تاكيهيرو كاجاوا ونائب رئيس جامعة القاهرة الأستاذ الدكتور عمرو عدلي والمدير التنفيذي لصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية الأستاذ الدكتور محمود زوره حول التعاون بين مصر واليابان في مجال العلوم والتكنولوجيا.

تحدث الأستاذ الدكتور يويتشيرو أنزاي عن الأعمدة الأربعة الهامة لتنشيط التعاون العلمي والتكنولوجي بين مصر واليابان وأشار إلى أنها عبارة عن: بناء شبكات تواصل بين البلدين وتحديد مواضيع بحثية مشتركة وتأمين ميزانية وتمويل للبحث العلمي وتربية طبقة من الباحثين الشباب.

ندوة "خبرتي في العمل مع مؤسسة يابانية في مصر"

日本語学習者の就職参考セミナー

أقامت سفارة اليابان بالقاهرة في يوم ٣١ يناير ٢٠١٦ ندوة لدارسي اللغة اليابانية بالجامعات وغيرها بعنوان "خبرتي في العمل مع مؤسسة يابانية في مصر" بمبنى السفارة. حيث قامت مجموعة من الشباب المصريين الذين سبق لهم دراسة اللغة اليابانية ويعملون حاليًا في مكاتب الشركات اليابانية أو مكاتب المؤسسات الحكومية اليابانية بالقاهرة بتقديم عرضًا عن التفاصيل والظروف التي أدت إلى التحاقهم بالعمل ومستوى قدرات اللغة اليابانية الضرورية لممارسة العمل بالإضافة إلى المهارات الأخرى المطلوبة إلى جانب اللغة اليابانية استنادًا إلى تجربتهم العملية في هذا المجال.

ألقى السيد هيديأكي ياماموتو مدير مركز الإعلام والثقافة بسفارة اليابان الكلمة الافتتاحية للندوة وعبر فيها عن أمله في أن تصبح هذه الندوة واحدة من الفرص بحثًا عن إمكانية الحصول على وظيفة باستخدام القدرات التي حصل عليها دارسي اللغة اليابانية في مصر. كما علق الحاضرون بأنها كانت ندوة مثمرة للغاية، استطاعوا من خلالها رسم المسار الوظيفي المحدد أثناء تقدمهم في دراسة اللغة اليابانية في المستقبل.

ندوة لمدرسي المدارس الإعدادية لتحسين التدريس عن اليابان

日本理解促進のための公立中学教員セミナー

عقدت السفارة اليابانية في القاهرة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية الجولة الرابعة من ندوة لتحسين المعارف عن اليابان لدى مدرسي المدارس الإعدادية الحكومية يومي ٨ و٩ فبراير ٢٠١٦ بنادي طنطا الرياضي بمدينة طنطا ويومي ١٠ و١١ فبراير ٢٠١٦ بمركز الإعلام والثقافة بسفارة اليابان بالقاهرة. قام السيد اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية بزيارة الندوة أثناء انعقادها بطنطا في يوم ٩ فبراير ورحب بالحاضرين وأثني على دور سفارة اليابان في التفاعل مع المجتمع المصري. ألقى كلًا من الأستاذ الدكتور عادل أمين والدكتورة أمل رفعت من جامعة القاهرة محاضرة عن اليابان اشتملت على مجال التاريخ والجغرافيا والمجتمع ومناقشة أسباب تقدم اليابان. كما قامت السيدة أكيئى هوشينو، سكرتير أول بسفارة اليابان بعرض الإطار العام للنظام التعليمي في المدارس اليابانية، فضلا عن إدارة المدارس، والفصول والحصص الدراسية في المدارس الإعدادية في اليابان وأهمية التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي. كما ألقت الدكتورة سهير الدفراوي رئيسة مجلس أمناء مؤسسة الثقافة والتعليم للطفل والعائلة محاضرة عن المهارات الحياتية، كما تحدثت الدكتورة راندا أحمد شاهين رئيسة الإدارة المركزية بوزارة التربية والتعليم عن التعاون الياباني في مجال التعليم في مصر من خلال مشاريع مثل مشروع الجايكا. حضر كلًا من هذه الندوات ما يقرب من مائة مدرس ومدرسة عبروا في استطلاع الرأي عن رغبتهم في مشاركة تلاميذهم في الفصول الدراسية المعارف التي حصلوا عليها عن اليابان خلال الندوة.

مسابقة الخطابة

JEN Youth　スピーチ大会

أقيمت في ٢٧ فبراير ٢٠١٦ بساقية الصاوي الثقافية مسابقة الخطابة الثالثة للغتين اليابانية والعربية والتي ينظمها شباب شبكة مصر واليابان "JEN YOUTH". تنقسم مسابقة الخطابة باللغة اليابانية إلى ٣ مستويات. المستوى المتقدم وموضوعه: "احترام وتفهم الثقافات الأخرى" والمستوى المتوسط وموضوعه: "حلمي" والمستوى المبتدئ وموضوعه: "تخيلي عن اليابان"، حيث شارك في الثلاث مستويات ٩ متسابقين. فاز بالمركز الأول في المستوى المتقدم المتسابقة سوزي عبد الصمد وفي المستوى المتوسط المتسابقة ياسمين طارق وفي المستوى المبتدئ المتسابقة دينا التازي . أما الجزء الخاص بالخطابة باللغة العربية فقام ٣ من المتسابقين اليابانيين بإلقاء موضوع بعنوان "حدث لن أنساه بمصر" وفاز بالمركز الأول متدرب وزارة الخارجية اليابانية المتسابق كوتارو تسوتشيهارا. قامت السفارة اليابانية برعاية نفس المسابقة وألقى الوزير ونائب رئيس البعثة كينيتشرو موكاي كلمة تشجيع للمتسابقين.

حفل إحياء الذكرى الخامسة لزلزال شرق اليابان الكبير مع التسونامي (١١ مارس ٢٠١١)

東日本大震災5周年イベント

قامت سفارة اليابان في مصر بعقد فعالية تحت عنوان "مصر واليابان على قلب واحد" في المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية في يوم ١٠ مارس ٢٠١٦، بمناسبة الذكرى الخامسة لزلزال شرق اليابان الكبير والتسونامي الذي حدث في يوم ١١ مارس ٢٠١١، تعبيرًا عن التضامن مع أولئك الذين يعملون بجد لإعادة الإعمار في المناطق المنكوبة في اليابان وتشجيعهم على مواصلة جهودهم من خلال مجموعة من الأغاني في كورال. في البداية ألقى السفير كاجاوا كلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه تجاه تشجيع المناطق المنكوبة من قبل المصريين. كما حضر الفعالية أيضًا فنان الأوبرا العالمي حسن كامي نيابة عن الدكتورة إيناس عبد الدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية.

العرض الأخير والأكثر إثارة للإعجاب كان كورال "هانا وا ساكو" أو " تتفتح الزهور" الذى تم إنتاجه مباشرة بعد الكارثة الضخمة التي ضربت منطقة توهوكو في شمال شرق اليابان عام ٢٠١١، لبناء الدعم الشعبي للتعافي وإعادة الإعمار في المناطق المتضررة بشدة. شارك في هذا العرض الدكتور رضا الوكيل (باص) والدكتورة إيمان مصطفي (سوبرانو) والأستاذ هشام الجندي (تينور) معًا مع حسن معتز (تشيلو) وميريت حنا (بيانو).

أيضًا في هذه الفعالية، تم عمل أداء كورال من ٨ مجموعات على التوالي بالتحديد من دارسي اللغة اليابانية بجامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة أسوان وطلبة كورس اللغة اليابانية بمؤسسة اليابان بالقاهرة، بالإضافة إلى أطفال من منظمة "ASHAP" من المنيا و"كورو دي فيوري" كورال سيدات يابانية وأطفال المدرسة اليابانية بالقاهرة.

تقرير من متطوعي جايكا

JICAボランティア便り

اليابان

تشيوكو نيشيكاوا

الغردقة

ハルガダの西川知余子隊員

الأصدقاء المصريين...السلام عليكم،

أعمل بالغردقة منذ شهر يوليو عام ٢٠١٤ كمتطوعة في مجال تنمية المجتمع. تقوم الجهة التي اتبع لها وهي قسم الأسر المنتجة فرع الغردقة التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بتقديم الدعم لمراكز التأهيل المهني بمحافظة البحر الأحمر بالأموال اللازمة للتشغيل وكذلك المساعدة في بيع المنتجات التي تم تصنيعها في هذه المراكز. ولكن في الحقيقة كان زملائي يعتقدون أن عملهم يرتكز بالأساس على الأعمال المكتبية ونادرًا ما يخرجون للعمل خارج المكتب، لذلك كنت أقوم بالمرور بشكل تطوعي على مراكز التأهيل المهني وقمنا ببيع المنتجات في البازارات. في بداية عملي كانت السيدات في مراكز التأهيل المهني يقولون لي "لا نأمل منك إلا أن تقومي ببيع منتجاتنا" و"إن عملك هو بيع منتجاتنا، أليس كذلك؟" وكنت دائمًا أشعر بالحيرة والحزن تجاه ذلك. هناك بالفعل مشكلة في كل مراكز التأهيل المهني في بيع منتجاتها وهناك ضرورة لدعم زيادة الدخل عن طريق فتح قنوات جديدة للبيع ولذلك كنت أشترك دائم في البازارات كلما سنحت الفرصة لذلك. ولكن في الحقيقة ليس هناك في الأصل عمل محدد للمتطوعين وأعتقد أن الأنشطة التي تُنفذ في أعمال تطوير المجتمع لابد أن تكون من خلال أن يرى المتطوع بعينه ويجرب بنفسه ثم يفكر في ما هي الأنشطة والأعمال الضرورية لتحسين أوضاع مراكز التأهيل المهني أو الأقسام الموفد إليها ويقوم بتنفيذ ذلك مع زملاء العمل المصريين. كنت كلما سألني أحد "ما هو عملك؟" أو "لماذا جئتي إلى مصر؟" أحاول أن أشرح هذه الفكرة لكن لم يفهمني أحد، وحاولت جاهدة أن أزيل سوء الفهم الذي يقول بأن "بيع المنتجات هو دور المتطوعين". أفكر في ما هي الأنشطة التي أستطيع القيام بها مع زملائي في القسم والذين لا يرغبون في القيام بأي أعمال بالخارج وكذلك السيدات في مراكز التأهيل المهني والذين يعتقدون أن عملهم هو تصنيع المنتجات فقط، أود أن يعلموا أن المتطوعين لهم قدرات أخرى غير بيع المنتجات. وبتكرار المحاولات الصائبة والخاطئة توصلت أخيرًا وبتعاون من زملائي من متطوعي جايكا إلى التخطيط لاحتفالية "مهرجان الغردقة التفاعلي".

استعرنا أرض من إحدى الجمعيات الأهلية والتي تربطها علاقات قوية مع القسم الذي أعمل به وأقمنا على هذه الأرض المهرجان. اقترحت أن يكون محتوى فقرات المهرجان عبارة عن سوق لبيع المنتجات المختلفة للعاملين بمراكز التأهيل المهني وكذلك الأفراد العاديين وورش عمل للأطفال وأكشاك لبيع المأكولات المصرية وعروض على المسرح. جاءت السيدات من مراكز التأهيل المهني لبيع منتجاتهن. أما ورش عمل الأطفال فقد نفذها بشكل أساسي متطوعي جايكا من قسم تعليم الصغار بالتعاون مع زملائهم في العمل من المصرين. أما بالنسبة لركن المأكولات المصرية فقد قام بتنظيمه بشكلٍ كلي زملائي في العمل من المصريين. أما الركن الذي حظي بإعجاب الجميع على الإطلاق هو العروض المسرحية. وتمت العروض والمسرحيات بالتعاون بين فريق متطوعي جايكا وزملائي في العمل من المصريين والعاملين بجايكا ولم يقتصر الإعجاب بالعروض والمسرحيات على الأطفال فقط بل حظت بإعجاب الكبار أيضًا. حضر المهرجان أيضًا أصدقائي الذين تعرفت عليهم أثناء أنشطتي السابقة لذلك كان المهرجان فرصة ليتعرف أهل الغردقة على أنشطة المتطوعين بشكل موسع.

والآن عندما أسترجع هذه الذكريات أجد أن سلسلة من اللقاءات الصغيرة والأنشطة المتصلة أدت إلى هذا المهرجان ومن خلال تفهم العديد من الأشخاص وتعاونهم استطعنا في النهاية عمل واحد من الأنشطة التي اعتقد أنها ستظل راسخة في ذاكرة العديد من الأشخاص. لم يتبقى لي بمصر إلا بضعة أشهر وسأستمر في نشاطاتي وأستمتع بعملي في هذه الأشهر المتبقية ولن أنسى العرفان بالجميل لكل من حولي.

على أرض مصر

エジプトを舞台に

الدكتورة ميوا كاتو

مديرة مكتب الأمم المتحدة للمرأة بمصر

加藤美和UN WOMEN在エジプト所長

س أولًا نود منك تعريف السادة قراء مجلة "اليابان" بدور ومهام الأمم المتحدة للمرأة؟

ج بدأت الأمم المتحدة للمرأة أعمالها في عام ٢٠١١ وهي أحدث منظمة في الأمم المتحدة. القضاء على التمييز ضد المرأة وتعزيز حقوقها هو محور قضية "حقوق الإنسان" التي هي أحد الأهداف الثلاثة للأمم المتحدة، وهو مجال يشتمل على العديد من الأنشطة المتشعبة بكثرة ويجب تحقيق العديد من النتائج بشكل كلي وشامل به. في الماضي كانت إدارات عدد من المنظمات الدولية المختلفة تتولى مهمة القيام بذلك و لكن تم تأسيس هذه المنظمة الحالية بناءً على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وذلك من أجل تنفيذ دعم يحقق تغيير ملموس بناءً على وضع خطة شاملة.

س ما هي الأنشطة التي قام بها مكتب الأمم المتحدة للمرأة بمصر وما هي أهدافه؟ وما هي خططكم المستقبلية للأنشطة؟

ج بذلنا جهود من أجل الحفاظ على حقوق المرأة ودمج تعزيز حقوق المرأة داخل الأنظمة الجديدة وصناعة النظام في فترة الاضطرابات بعد ثورة عام ٢٠١١. خاصة فيما يخص العنف ضد المرأة، قمنا بتعزيز الدعم تجاه مصر التي لديها مشكلات خطيرة تتخطى مستوى المعدلات العالمية حيث تكرر وقوع حوادث عنف ضد المرأة في أماكن عامة في فترة الثورة وما تلاها من فترات اضطراب. وفي عام ٢٠١٤ ومن خلال تعديلات تشريعية تم لأول مرة في تاريخ مصر تحديد عقوبة التحرش الجنسي بالقانون. وبالنسبة لهذا المجال هناك دعم يستند إلى مساعدات مالية من اليابان. كما أن هناك أيضًا مساعدات مالية من اليابان للدعم الذي يضمن تمتع المرأة بالمزايا القانونية وسيادة القانون.

من المهم أيضًا صنع الأنظمة التي تحدد الاتجاهات المستقبلية، ولذلك فقد تم إدماج العديد من المواد التي تحمي حقوق المرأة في الدستور المصري الذي عُدل في عام ٢٠١٤ لم تكن موجودة سابقًا. كذلك قمنا بدعم المرشحات قبل الانتخابات البرلمانية وذلك من أجل ضمان مشاركة المرأة سياسيًا كما أننا نقوم بدعم النائبات اللاتي فزن بالانتخابات. ولكن قبل كل ذلك نحن نقوم بعمل أنشطة تثقيفية ودعم من أجل أن تقوم الدولة بإصدار بطاقات شخصية للسيدات حيث أن هناك العديد من السيدات اللاتي لا يتمتعن بحقهن في التصويت الانتخابي أو الحصول على خدمات الرعايا الطبية والتعليم بسبب عدم امتلاكهن لبطاقات شخصية.

بخلاف ذلك نقوم أيضًا بتقديم الدعم في مجال استقلال المرأة اقتصاديًا، إلا أن "الدعم التعليمي للسيدات والفتيات" هو حجر الأساس للدعم في جميع المجالات ولكنه لم يكن متوفرًا حتى الآن. وسوف نبدأ في تقديم الدعم في مجال التعليم من خلال المساعدات المالية المتوقع الحصول عليها من اليابان هذا العام. سنبدأ العديد من الأنشطة التي تهدف إلى الارتقاء بعقل ومهارات الفتيات حتى يتمكن من الحصول على عمل في نهاية مرحلة التعليم المتوسط وتهدف أيضًا إلى أن يكون هناك آباء وأمهات وقائمون على التعليم ومجتمع داعم لمثل هذه المرأة التي ترغب في العمل. نتمنا من كل قلبنا أن نستطيع أن نسهم في الارتقاء بمستقبل مصر وذلك من خلال ربط هذه الأنشطة مع الدعم التعليمي الذي يتم في إطار التعاون بين الحكومتين في اليابان ومصر.

س تقلدتم منصبكم الحالي في شهر مايو من العام الماضي، من فضلك أخبرينا عن طموحاتكم آنذاك. قد يكون من المبكر أن أطرح هذا السؤال قبل مرور عام من تقلدكم لهذا المنصب ولكن هل ترين أنه قد يكون من الضروري تعديل مسار بعض هذه الطموحات؟

ج كانت طموحاتي وقت أن إلتحقت بالعمل في هذا المنصب هي أن أنظر إلى مصر التي تمر بمرحلة التغيرات ونحقق الدعم الذي تستفيد منه، ولم يكن همي تفسير ما هو الضروري لمصر من واقع أجندة الأمم المتحدة. وفي الحقيقة توجهي هذا في حد ذاته كان يمثل تعديلًا في اتجاهات طرق التعامل سابقا، والآن وبعد أن مر ما يقرب من عام أنا في غاية الامتنان لأن عدد المتفقين مع هذا الاتجاه قد ازداد وتنفيذ مشاريع الدعم يسير بشكل ثابت وتم بناء علاقات شراكة غير مسبوقة.

س في ١٤ فبراير، قمتم بتنظيم منتدى حول تمكين المرأة والشباب، هل من الممكن أن تقدمي لنا أكثر التعليقات التي أثارت إعجابك من بين تعليقات السادة الحضور. ولماذا أثارت إعجابك؟

ج السادة المحاورون كرروا الحديث عن أهمية عمل شبكات تواصل من أجل تحريك المجتمع. ومن بين هؤلاء السادة تفضلت النائبة يوريكو كويكي قائلة: "من المهم لتعزيز التعاون بين مصر واليابان من أجل تطوير المجتمع الياباني والمصري أن يكون هناك شبكات تواصل بين أفراد وجماعات كلا المجتمعين. إن التغيير يحدث عندما يكون هناك شراكة ممتدة لطبقات عديدة تتحرك جميعها في اتجاه واحد. من المهم تكوين علاقات صداقة وتعاون محددة من خلال شبكات تواصل بين النواب من أعضاء البرلمان في البلدين وبين الشركات والمؤسسات التي تلتزم بمبادرات التعددية وبين السيدات وبين الصحفيين وبين الجمعيات الرياضية وبين الشباب وما إلى ذلك". في الحقيقة هذه الكلمات نستطيع أن نعممها على العالم كله وأعطتنا الكثير من الإشارات عندما نفكر في كيفية التعامل مع أعمال الأمم المتحدة.

(c) UN Women / Mohamed Ezz Al Din

(c) UN Women / Mohamed Ezz Al Din

أثناء زيارة موقع مشروع «مبادرة المواطنة للمرأة» و «مدن آمنة» بإمبابة

(c) UN Women / Maged Helal

أثناء زيارة موقع مشروع للتمكين الاقتصادي ببني سويف

س ما هي نتائج هذا المنتدى؟ في حالة تنظيم هذا المنتدى مرة أخرى في العام المقبل ما هو المحتوى الذي تنوون تقديمه؟

ج تختلف مصر واليابان تمامًا عن بعضهما البعض في مراحل النمو الاقتصادي وكذلك ثقافيًا ودينيًا. إلا أن كلا البلدين لديه مشكلات في مجال المشاركة المجتمعية للمرأة، ويكمن مفتاح التطوير في تغيير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي وجعلهما قائمين على التعددية. إن العالم متسع ولن تستطيع كل الدول أن تتخذ سياسة المساواة بين الرجل والمرأة بالشكل التي هي عليه في دول شمال أوروبا مثلًا، كما أنه ليس هناك ضرورة أن نتحدث عن هذه القضية من زاوية حقوق المرأة فقط. من المهم أن تتناقش الدول التي تمتلك ثقافات مختلفة عن الثقافة الغربية في القضايا المشتركة وما هي الإجراءات اللازمة لتطوير أنشطة المرأة الضرورية لتطوير المجتمع. بالإضافة إلى أنه بالنسبة لدول في مرحلة التطور بما في ذلك مصر فإن هذه الزاوية تُبرز في المقدمة القيمة الفريدة للتعاون مع اليابان كدولة ماتحة استطاعت تحقيق التقدم كنموذج مختلف عن الدول الأوروبية.

أحرز المنتدى نجاحًا باهرًا حيث أنه عقد قبل زيارة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان مباشرة. حيث شارك من اليابان مجموعة متميزة من المحاورين هم عضوة البرلمان الياباني النائبة يوريكو كويكي والسيدة كازوكو شيرايشي سفيرة شئون المرأة والسيدة تشيكاكو سيكيني استشارية شركة "شيسيدو" والسيدة ماكيكو تاتشيموري رئيسة شركة "كيجن" والسيدة كيكو ياماموتو مراسلة هيئة الإذاعة اليابانية (NHK). أما من الجانب المصري لم يقتصر المشاركين على الجهات التقليدية الفاعلة في مجال تعزيز حقوق المرأة فقط، بل كان هناك مشاركة من المسؤولين عن السياسات الاقتصادية ورجال الأعمال حيث كان النقاش ثريًا ومفيدًا للغاية. وأتمنى أن تثمر شبكة التواصل التي بنيناها من خلال المنتدى عن تعاون محدد في المستقبل.

س ما هي تقييمكم الشخصي للوضع الحالي لتمكين المرأة في مصر؟

ج من بين الدول الإسلامية تعتبر مصر دولة علمانية. فقد كان هناك عدد من الملكات الشهيرات في تاريخ مصر القديم. لذلك أتمنى من مصر أن تسعى جاهدة في أن تحمل على عاتقها أمل التغيير في المنطقة العربية والإسلامية، أعتقد أن الطريق ما زال طويلًا حتى تصل إلى الهيئة التي يجب أن تكون عليها ولكن على الجانب الآخر هناك العديد من السيدات اللاتي يمكن الاعتماد عليهن. من الممكن تغيير المجتمع عن طريق نشر أكثر لفكرة تعزيز إسهام المرأة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي هو مهم لكل المواطنين والفهم بأن المجتمع الذي تتألق فيه المرأة هو مجتمع مفيد للجنسين.

س ما هو انطباعك عن مصر والمصريين بشكلٍ عام من واقع حياتك في مصر وليس فقط فيما يقتصر على تمكين المرأة؟

ج لقد عملت في العديد من الدول، ولكني انجذبت للعزة والقدرة على الحياة التي تمتلكها مصر كبلد وكذلك لروح الدعابة التي يمتلكها الشعب المصري. أشعر بأن مصر لها إمكانات وفرص واعدة ليس فقط من خلال حضارتها الموجودة منذ القدم بل أيضًا لموضعها الاستراتيجي في العلاقات الدولية ومواردها الطبيعية والبشرية. ولجعل هذه المزايا واقعًا يستفيد منه البلد بأكمله، أعتقد أنه من الضروري أن تتغير طريقة العمل بما في ذلك التعليم. وأتوقع الكثير من طاقة الشباب بما في ذلك المرأة التي تطمح لمجتمع أفضل.

س شكرًا جزيلًا لك. أنت رابع شخص نستضيفه في هذا الركن من المجلة علمًا بأن نسبة الذكور إلى الإناث متساوية. في النهاية نود أن تقومي بتوجيه رسالة للسادة قراء "مجلة اليابان".

ج أشعر بالعرفان الشديد لحصولي على هذه الفرصة القيمة للعمل بدولة رائعة مثل مصر وفي هذه الفترة العصيبة. وبالفعل أتلقى العديد من الدروس والفرحة يوميًا.

أهم شيء هو أن نوحد جهودنا سويًا، وأن نجرب طرق مختلفة عن ما قبل للوصول إلى نتائج أفضل، والأهم من ذلك كله هو عدم الاستسلام. أنا كشخص عاش بعيدًا عن اليابان لفترة طويلة أعتقد أن مثل هذه الفضائل هي ما يميز اليابان (أتمنى ذلك)، وأشعر بنفس الشيء تجاه مصر. أتمنى أن نستطيع من خلال السادة قراء مجلة "اليابان" توسيع شبكة التعاون والفهم المتبادل فيما بيننا.

(أجرى الحوار رئيس التحرير)

وقت للتصوير　ピクチャータイム!

من اليمين : معاذ عبد المجيد (٤)، فارس أحمد (٥)، عبد الله كريم (٤)، عبد الله يس (٥)، ندى محرز (٥)، مريم زكريا (٤)، رقية محمود (٦)، علي محمد (١١)، أحمد خالد (٦)

كلمة المحرر

編集後記

هيدياكي ياماموتو

مدير مركز الإعلام والثقافة،

سفارة اليابان بمصر

١٠ مارس. في الليلة التي تسبق مرور ٥ سنوات على تلك الكارثة تجمعنا بدار الأوبرا المصرية. لقد قمنا بعقد لقاء لتأبين الضحايا وتشجيع إعادة إعمار المناطق المنكوبة في توهوكو في هذا اليوم من كل عام بالقاهرة منذ أن بدأت عملي بمصر. أما هذا العام فقد بعثنا برسالتنا من خلال الغناء في كورال. فالموسيقى هي وسيلة تواصل فعالة لإعجاب وجدان الإنسان. يعد الإعلان عن "الشراكة التعليمية المصرية اليابانية (EJEP)" أهم إنجازات زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لليابان والتي خصصنا لها هذا العدد من مجلة اليابان. ومن المتوقع أن تصبح الموسيقى عنصرًا هامًا للتعاون في مجال التعليم بين البلدين.

عُقدت بالقاهرة ندوتان متعلقتان بالتعليم إحداهما في اليوم الذي وصل فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى اليابان والثانية في اليوم التالي لمغادرته اليابان. أما الندوة الأولى فقد أقيمت في كلية التربية بجامعة عين شمس بحضور حوالي ٣٠٠ من أساتذة الكلية وطلابها وقمنا فيها بتعريف نظام التعليم وطرق إدارة المدارس والفصول الدراسية باليابان. أما الندوة الثانية فكان هدفها التعريف بالأنشطة التعليمية لمنظمة ASHAP التي تُنفذ ضمن التعاون على المستوى الأهلي لتنشيط التبادل بين أطفال مصر واليابان.

وتعد مثل هذه الأنشطة خطوة مهمة في إدخال التعليم على الأسلوب الياباني الذي سيتم تطبيقه من خلال EJEP.

إن التعليم هو أساس بناء الدولة. وسنسعد كثيرًا إذا تم الاستفادة من الخبرات اليابانية في تحقيق التطوير المستدام لتعليم يكون من أجل المصريين ومن قبل المصريين.

ندوة عن التعليم بجامعة عين الشمس ٢٨ فبراير ٢٠١٦

ندوة عن التعاون في مجال التعليم بسفارة اليابان بالقاهرة ٣ مارس ٢٠١٦